تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأوّل للشيخ ابن عطاء الله السكندري واستفادته في تعليم اللغة العربية

البحث العلمي

قدّمه

ألفًا فتح الرحمن

رقم دفتر القيد. ٢٠٢١٩٠١١٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والعلوم التعلمية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

٢٠٢٣

الملخّص

فتح الرحمن، الفًا. ٢٠٢٣. *تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأوّل للشيخ ابن عطاء الله السكندري واستفادته في تعليم اللغة العربية*. قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعلمية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرّف الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير.

الكلمة الأساسيّة: الحكم, المجاز, استفادة تعليم البلاغة

كتاب الحكم هو تصنيف الشيخ ابن عطاء الله الذي الاسم الكامل أبو الفضل احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عطاء الله السكندري. أما كتابه هو كتابً صغير وتقبلته العقول والنفوس, هو مجموع مقاطع الكلام البليغ لأوسع المعاني بأقل العبارات. كلها مستخلص من كتاب الله ومن سنة رسول الله ﷺ. وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أما القسم الأول منها فيدور على محور التوحيد وحماية المسلم من أن يتشرب إليه شيء من المعاني الخفية الكثيرة للشرك، وأما القسم الثاني فيدور على محور الأخلاق وإلى تزكية النفس وأما القسم الثالث فيدور على محور السلوك وأحكامه المختلفة. مع هذا الكتاب، لا يزال عدد كثير من الناس يجدون صعوبة في فهم نص هذا الكتاب، وكثير الكلمات التي يصعب فهمها يجب توضيحها بلغة الهدف الصحيحة وفقًا لقصد المؤلف الكتاب. إذًا, فينبغي ان يحتاج الى دراسته أعمق كي يسهل فهم معنى كتاب الحكم. مع هذا، هناك حاجة إلى مناصر لتحقيق الفهم الموافق مع قصد نص، مثل النحو والصرف ودراسة البلاغة وتفاسير كتاب الحكم وغير ذلك. بالمشكلة المذكورة, يريد الباحث أن يتحلل معنى كتاب الحكم من ناحية البلاغة خاصة المجاز، لكن الباحث يتحلل مجازا في كتاب الحكم في الجزء الأوّل بتحديد الشيخ بن عبّاد والشيخ عبد الله بن حجازي في شرحهما فقط.

PONOROGO

اهداف البحث هنا لمعرفة أنواع المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول و لمعرفة معاني المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول و لمعرفة استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم البلاغة

إستخدم الباحث نوع البحث المكتبي الذي يقوم على دراسة وتحليل النص. لأن مصادر البيانات المستخدمة في شكل بيانات النص. البحث المكتبي هو يجعل مواد المكتبة مصدر البيانات الرئيسي. جمع البيانات المتعلقة في هذا البحث من خلال المكتبي أو المطالعة مثل كتاب الحكم العطائية شرح ابن عباد النفزي الرندي وكتاب شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم وكتاب المنح القدسية وكتاب ايقاض الهمم وكتاب شرح البلاغة وكتاب جواهر البلاغة وكتاب اسرار البلاغة وكتاب حلية اللب المصون وغير ذلك، لأن الدراسة كانت مرتبطة بتحليل المجاز في كتاب الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكنداري. وكيفية مطالبة المجاز في كتاب الحكم هي بتحليل افراد الكلمة من كتاب الحكم الّتي استعملت في غير ما وضعت له بناء على شارحي كتاب الحكم وبناء على القاموس, ثمّ قرر الباحث مجازا وانواعه من هذه الكلمة الّتي استعملت في غير ما وضعت له بناء على الكتاب الّذي يدرس علم البلاغة واخذ الباحث معنى المجاز بذلك تحليل افراد الكلمة.

وجد الباحث الفاظ المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول بالتاسع عشرة عددًا. المجاز المرسل ستة عددًا, وهو: قَلْب بعلاقة جزئيّة وظُلْمَة بعلاقة تقيد وأَنَارَ بعلاقة بدلية اوتقيد واَشْرَقَتْ بعلاقة مسببيّة وغَيْب بعلاقة مسببيّة والعَامِلِيْن والعطاء والمنع بعلاقة عموم. المجاز الإستعارة عشرون عددًا, وهو: لَا تَخْرِق بالإستعارة المرشحة وأَسْوَار بالإستعارة المكنية والْأَقْدَار بالإستعارة التخيلية وإدْفِنْ بالإستعارة المرشحة وهِجْرَة بالإستعارة التصريحية ويَد بالإستعارة الأصليّة وبَسَقَتْ بالإستعارة المرشحة واَغْصَان بالإستعارة المكنية وذُلّ بالإستعارة التخيلية وبَذْر بالإستعارة المكنية وطَمَع بالإستعارة التخيلية.

نتيجة الباحث من معانى المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول هو الحكمة الثالثة: سَوَابِقُ الْهِمَمِ لَا تَخْرِقُ أَسْوَارَ الْأَقْدَارِ, اي همم العباد لا تؤثّر بقدار الله تعالى والحكمة الحادية:

عشر إِدْفِنْ (غب) وُجُودَكَ فِي أَرْضِ الْخُمُول والحكمة الثالثة عشر: أَمْ كَيْفَ يَرْحَلُ (يتوصل) إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُكَبَّلٌ بِشَهَوَاتِهِ والحكمة الرابعة عشر: الْكَوْنُ كُلُّهُ ظُلْمَةٌ (عدمية) ، وَإِنَّمَا أَنَارَهُ (أوجده) ظُهُورُ الْحَقِّ تعالى فِيه والحكمة السابعة والعشرون: مَنْ أَشْرَقَتْ (حسنت) بِدَايَتُهُ أَشْرَقَتْ (حسنت) نِهَايَتُهُ والحكمة الثامنة والعشرون: مَا اسْتُودِعَ فِي غَيْبِ (باطن) السَّرَائِرِ ظَهَرَ فِي شَهَادَةِ الظَّوَاهِرِ والحكمة الثالثة والأربعون: فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُه (قصده ونيته) إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ والحكمة الثالثة والخمسون: أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارِدَ ؛ لِيَسْتَلِمَكَ مِنْ يَدِ (قدرة) الْأَغْيَارِ ، وَيُحَرِّرَكَ مِنْ رِقِّ الآثار والحكمة السّتّون: مَا بَسَقَتْ (حصلت) أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ, اي ما حصل ذل الا بسبب طمع والحكمة الحادية والتسعون: كَفَى العَامِلِيْنَ(عاملي الخيرات) جَزَاءً مَا هُوَ فَاتِحُهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي طَاعَتِهِ ، وَمَا مُورِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ وُجُودِ مُؤَنَسَتِهِمْ والحكمة الخامسة والأربعون بعد مائة: مَتَى كُنْتَ إِذَا أُعْطِيتَ بَسَطَكَ الْعَطَاءُ (من المنح والنعم)، وَإِذَا مُنِعْتَ قَبَضَكَ الْمَنْعُ (حجب هذه النعم أو بعضها) فَاسْتَدِلَّ بِذَلِكَ عَلَى طُفُولِيَّتِكَ ، وَعَدَمِ صِدْقِكَ فِي عُبُودِيَّتِكَ. واستعمل الباحث استفادة تحليل المجاز لتعليم اللغة العربيّة خاصةً لمادة البلاغة بطريقة القياسية.

PONOROGO

الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالب :

الإسم : الفّا فتح الرّحمن

رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٩٠١١٢

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأوّل للشيخ ابن عطاء الله السكندري واستفادته في تعليم اللغة العربية

فبعد الإطّلاع على هذا البحث وإدخال ما فيه من الإصلاحات والتعديلات، وافقنا تقديمه للمناقشة.

المشرف،

الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

فونوروجو، ٦ ماريس ٢٠٢٣

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية،

إيكا روسيانا الماجستيرة

رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢٠٥٢٠١٥٠٣٢٠٠٦

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

قرار مجلس المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالب :

الإسم : الفّا فتح الرّحمن

رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٩٠١١٢

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول للشيخ إبن عطاء الله السكندري واستفادته في تعليم اللغة العربية

أجريت مناقشة هذ البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو في :

اليوم : الإثنين

التاريخ : ١٧ ابريل ٢٠٢٣

و قرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرجانا في التربية الإسلامية في:

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٢ مايو ٢٠٢٣

فونوروجو، ٢ مايو ٢٠٢٣

عميد كلية التربية والعلوم التعليمية

الدكتور الحاج محمّد منير الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

أعضاء مجلس المناقشة

الرئيسة : إيكا روسديانا الماجستيرة

الممتحن الأول : الدكتور الحاج محمّد منير الماجستير

الممتحن الثاني : الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير

SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	: Alfan Fatkhurrohman
NIM	: 202190112
Fakultas	: Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Program Studi	: Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi	: تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأوّل للشيخ ابن عطاء الله السكندري واستفادته في تعليم اللغة العربية

Menyatakan bahwa naskah skripsi/tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di **etheses.iainponorogo.ac.id.** Adapun isi dari keseluruhan teks tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 9 Juni 2023

Alfan Fatkhurrohman
NIM. 202190003

إقرار أصالة البحث

أنا الموافقة أدناه:

الإسم	:	الفّا فتح الرّحمن
رقم دفتر القيد	:	٢٠٢١٩٠١١٢
الكلية	:	كلية التربية والعلوم التعليمية
القسم	:	قسم تعليم اللغة العربية
الموضوع	:	**تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأوّل للشيخ ابن عطاء الله السكندري واستفادته في تعليم اللغة العربية**

أقر بأنّني قد أعددت هذا البحث العلمي كل أمانة ولم يسبقه نشره أو كتابته إلا في بعض الأجزاء التي تم إطلاع مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوما أن ظهور هذا البحث منتحل من عمل الغير, فأنا مستعدة لقبول آية عقوبة أكاديمية حسب ما تنصحه لوائح الجامعة.

فونوروغو, ٣٠ مارس ٢٠٢٣

المقرّ:

الفّا فتح الرّحمن

٢٠٢١٩٠١١٢

الباب الأول

المقدّمة

أ. خلفية البحث

تعليم الصوفية من خلال قراءة الكتب المختلفة التي كتبها العلماء الصوفية قد اشتهر في المجتمع المسلم الإندونيسي. اتجه ذلك إلى أنشطة الدراسة التي لا تتم بين طلاب المدارس الدينية الإسلامية السلافية فقط، ولكن بين المجتمع الإسلامي أيضًا بشكل عام. كان دراسة الصوفية في المدارس الدينية الإسلامية السلافية كأحد مناهج المدارس الدينية الإسلامية التي تجب دراستها، فعادة ها يتم دراسة التصوف في المجتمع من خلال مجاليس التعليم في أوقات معينة يقودها العلماء الذين لديهم فهم كاف لتعاليم الصوفية من خلال قراءة كتب الصوفية حتى تشارك في التنظيم الروحاني الإسلامي، (الطريقة).

من أشهر كتب الصوفية الذي درسه المجتمع المسلم الإندونيسي وطلاب المدارس الدينية الإسلامية السلافية وعامة الناس، كتاب الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكندري. نقلاً عن مارتن فان برونيسين الإسلامي الإندونيسي ، عرّف عبد الصمد بن عبد الله الجاوي البليمباني (مواليد ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م – ١٢٠٣ هـ / ١٧٨٩ م) هذا الكتاب إلى الإندونيسي أول مرة. منذ ذلك، أصبح كتاب الحكم قد إشتهر كقراءة إلزامية بين طلاب المدارس الدينية الإسلامية السلافية والمجتمع في مجاليس التعليم.[1]

كتاب الحكم هو تصنيف للشيخ ابن عطاء الله الذي كان رائسا صوفيًا عظيمًا في القرن السابع. له الاسم الكامل أبو الفضل بن عطاء الله السكندري. يُعرف هذا الكتاب بالحكم العطائية أيضًا لتمييزه عن غيره من الكتب التي تحمل أيضًا عنوان حكم. قدم الشيخ إبن عطاء الله كتاب الحكم مع دعمه الأساسي

[1] Martin van Bruinessen,. *Kitab Kuning, Pesantren, dan Tarekat*. (Bandung: Mizan, 1995) h 372.

للقرآن والسنة. أضاء هذا معلم الروحانية العظيم المصباح ليكون ضياء لكل سالك وموضحًا جميع الاتجاهات في كل منعطف الطريق ، حتى يمر بأمان جميعًا.[٢]

يملك كتاب الحكم مميزة خاصة من فكر ابن عطاء الله، لا سيما في نموذج التصوف. من بين الأشخاص الصوفية الأخرى مثل الحلاج، وابن العربي، وأبو حسين النوري ، وغيرهم من الشخصيات الصوفية الفلسفية ، فإن موقف تصوف الشيخ إبن عطاء الله السكندري ليس نمطا لصوفي فلسفي الذي يؤكد على اللاهوت فقط. لكنها متوازنة مع عناصر ممارسة العبادة والسلوك، أي بين الشريعة والطريقة والحقيقة تمرّ بطريقة منهجية. تختلف أسلوب فكر الشيخ إبن عطاء الله السكندري في التصوف اختلافًا كبيرًا عن العلماء الصوفية الأخرى. يؤكد الصوفيةَ الى المعرفة بالله.[٣]

كتاب الحكم مقاومة لواقع العالَم الذي يحدث اليوم. في عصر العولمة هذا ، لا يمكن الهروب من الارتباط العالمي القاسي ، والبحث عن أخطاء الآخرين. ويمكن العالم أن يبعد نفسه عن الله من قبل بعض الناس (خاصة من الصوفيين) ، قدر الإمكان لنبذه وتخليه بممارسة السلوك والزهد (مغادرة العالم). لكن من ناحية اخرى، يتعين على المجتمع أن يكون قادرًا على المنافسة في الساحة العالمية. لقد تأخر المسلمون عن غيرهم من الناس ، بسبب القيام بالزهد ، ولا يريدوا أن يختلطوا بالشئون الدنيوية ، و يمكن أن يتجاهل ويستعبد الإنسان. لكن بالنسبة ابن عطاء الله ، فإن المهنة والعمل في العالم (لباس وطعام ومنزل) أمران مهمان. كوسيلة للوصول الى شكر الله. هذه التفاهمات التي تحتاج إلى توضيح ، حتى لا يفشل المسلمون في فهمها ، ومن ثم عزل أنفسهم تمامًا عن العالم.

---

[2] Nurhafidz Ishari, Ahmad Fauzan, *Pendidikan Karakter Dalam Kitab Al-Hikam Al-Athaiyyah Karya Syeikh Ibnu Athaillah Assakandari,* Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam, Vol 1, No 10, hal 86.

[3] Muhammad Luthfi Ghozali, *Percikan Samudra Hikmah Syarah Hikam Ibnu Atha'illah Assakandari,* (Jakarta: Siraja Prenanda Media Group, 2011) h 2.

مع هذا الكتاب ، لا يزال عدد قليل من الناس يجدون صعوبة في فهم نص الكتاب (الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكندري)، حتى إلى درجة سوء التفسير بعدم التوافق بين نص الكتاب والترجمة الإندونيسية وكثير الكلمات التي يصعب فهمها يجب توضيحها بلغة الهدف الصحيحة وفقًا لقصد المؤلف الكتاب. إذًا, فينبغي ان يحتاج الى دراسته أعمق كي يسهل فهم معنى كتاب الحكم ويبعد إلى درجة سوء تفسيره. مع هذا، هناك حاجة إلى مناصر لتحقيق الفهم الموافق مع قصد نص ، مثل النحو والصرف ودراسة البلاغة وتفاسير الحكم وغير ذلك. بجِرْيان المشاكل المذكورة أعلاه, فينبغي أن يُبحثه. يريد الباحث أن يتحلل معنى كتاب الحكم من ناحية البلاغة خاصة المجاز، لأنّ الباحث متخصصا في تعليم اللغة العربية. مع هذا، رفع الباحث عنوان البحث بعنوان "تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول للشيخ إبن عطاء الله السكندري واستفادته في تعليم اللغة العربية."

﴿ب﴾ تحديد البحث

بكون خلفية البحث, حدّد الباحث هذا البحث بما يلى :

١. تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأوّل الّذي حدده الشيخ بن عبّاد والشيخ عبد الله بن حجازي في شرحهما
٢. استفادة تحليل المجاز لتعليم البلاغة

﴿ج﴾ أسئلة البحث

١. ما أنواع المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول؟
٢. ما معاني المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول؟
٣. ما استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم البلاغة؟

﴿د﴾ أهداف البحث

١. لوصف أنواع المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول
٢. لوصف معاني المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول

PONOROGO

٣. لوصف استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم البلاغة

﴿هـ﴾ فوائد البحث

١. الفوائد الظرية

من كون هذا البحث، يرجى أن يكون قادرًا على إتيان النظر في تطوير علم اللغة ، خاصة المتعلقة بعلوم البلاغة التي تشمل المجاز في الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكندري.

٢. الفوائد العلمية

أ. للباحث: يرجى من خلال هذا البحث أن يشجع ويوسع الباحثَ في علم البلاغة وأن يوفر أيضًا نظرة عامة على تطبيق علم البلاغة خاصة من جانب المجاز. من اجل فهم المعنى، يمكن للباحث ان يساعد على فهم المعنى الحقيقي للكلمات / الجمل في حكم التي تحتوي على المجاز.

ب. للقارئ: لزيادة المعرفة عن المجاز في الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكندري.

ج. للجامعة: لزيادة المراجع في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية في فونوروغو, خاصة في سقسم تعليم اللغة العربية .

﴿و﴾ البحوث السابقة

بالإضافة إلى استخدام الكتب أو المراجع الوثيقة، ينظر الباحث في نتائج الأبحاث السابقة حتى لا تكون هناك أوجه تشابه، وينظر الى انّ التجريبة امّ العلم أيضًا. واما الأبحاث السابقة فهي:

أ. البحث العلمي الذي كتبته نور الفائزة بموضوع مجاز الاستعارة في مفهوم الزمعشري (تحليل تفسير سورة البقرة في تفسير الكشاف). يناقش هذا البحث في أحد أعمال التفسير ذات النمط البلاغي ، ألا وهو تفسير الكشاف للزمعشري. المشكلة التي ركز عليها هذا البحث هي آراء الزمعشري عن تفسيره يتعلق بآيات الاستعارة في تفسيره. نوع البحث في هذا البحث هو نوع من

البحث في المكتبات أو البحث في المكتبات. تم جمع البيانات في هذا البحث أولاً من خلال طريقة التوثيق ثم تحليلها. من خلال استخدام نظرية الاستعارة في القرآن وتفسير الآيات القرآنية في شكل جمل استعارة كإطار نظري ، يسعى هذا البحث إلى الكشف عن المفاهيم التي تتماشى مع أو حتى نفس المفاهيم عن مفهوم الزمعشري عن الاستعارة. يهدف هذا البحث إلى وصف وجهة نظر الزمعشري في استخدام الاستعارة في تفسير القرآن ، ووصف تفسير الزمخشري لآيات الاستعارة من سورة البقرة في كتاب تفسير الكشاف. ويناقش هذا البحث مجاز الاستعارة في سورة البقرة في تفسير الزمعشري.

اماالشبه بين البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث فهما يبحث تحليل المجاز ، ولكن هذا البحث يختلف عن البحث الذي سيقوم به الباحث ، حيث يختصّ البحث على مجاز الاستعاة في سورة البقرة في كتاب تفسير الكشاف. والبحث الذي سيقوم به الباحث وهو تحليل المجاز في كتاب الحكم للشيخ ابن عطاء الله السكندري الجزء الأول.

ب. البحث العلمي الذي كتبه أسيف ماتين بموضوع مجاز مرسال في رواية "الذلّو الأسواد لنزيب كيلاني". تهدف هذه البحث إلى وصف أنواع مجاز المرسل الذي ورد في رواية الذلّ الأسواد، وفهم المعنى الوارد في الكلمات أو الجمل التي يتكون منها المجاز حتى يتم إيصال نوايا المؤلف. اماالشبه بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث فهما يبحث تحليل المجاز، ولكن هذا البحث يختلف عن البحث الذي سيقوم به الباحث, أما هذ البحث فيبحث المجاز المرسال في الرواية "الذلّو الأسواد لنزيب كيلاني" أما البحث الذي سيقومه الباحث فهو بحث المجاز في كتاب الحكم للشيخ ابن عطاء الله السكندري الجزء الأول.

ت. البحث العلمي الذي كتبته شريفة الف رزقا بموضوع "تحليل استعمال المجاز العقلي في الجزء الثلاثين". هذا البحث بحث مكتبي عن المجاز العقلي في الجزء

التلاتين. ولفهم القرآن يحتاج إلى إستيعاب علوم اللغة العربية وبخاصة علم البلاغة منها المجاز العقلي. لذلك، إختارت الباحثة بقيام البحث العلمي تحت الموضوع "تحليل استعمال المجاز العقلية في الجزء الثلاثين (دراسة بلاغية)".أسئلة البحث فيه ما علاقات المجاز العقلي في الجزء الثلاثين. وأما أهداف هذا البحث لمعرفة علاقات المجاز العقلي في الجزء الثلاثين. موضوع هذا البحث هو الآيات التي أتت باستعمال المجاز العقلي في جزء ثلاثين. وفي هذا التحليل تستخدم الباحثة مصدر البيانات يتكون من مصدر مهيدي ومصدر ثانوي اللذين يتعلقات بموضوع البحث. وطريقة في جمع البيانات بإستخدام بحث مكتبي بطريقة المراقبة وقراءة الكتب المتعلقة بالموضوع وطريقة تحليل البيانات هي تحليل المضمون (analisis content) باستخدام الجدوال.

امّاالشبه بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث فهما يبحث تحليل المجاز، ولكن هذا البحث يختلف عن البحث الذي سيقوم به الباحث, أما هذا البحث فيبحث المجاز العقلي في الجزء الثلاثين, والبحث الذي سيقوم به الباحث وهو تحليل المجاز في كتاب الحكم للشيخ ابن عطاء الله السكندري الجزء الأول.

ث. البحث العلمي الذي كتبه المحترم بموضوع "ترجمة محمد فريد وجدي التواصلية باللغة

ترجمة كتاب الحكم للشيخ ابن عطاء الله السكندري ". يهدف هذا بحث العلم إلى تحليل ترجمة فريد وجدي لكتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري ، باستخدام مقاربة المقروئية والقبول للرسالة مع طريقة الترجمة التواصلية كمرجع ، من أجل تقديم ترجمات بديلة يمكن استيعابها من قبل العاديين. اشخاص. ترجمة الباحث فريد وجدي جيدة بالفعل ، ولكن هناك بعض الترجمات التي لا تكون جيدة عند قراءتها من قبل الناس العاديين وهي الأكثر صعوبة في الوصول

إليها، بسبب عدم اختيار الإملاء والمعجم والنحوي والتي إذا كانت تشير بعناية إلى شرح من كتاب الحكم وتأخذ المعنى من هناك ، بحيث تكون هناك بعض الترجمات التي تكون أقل وضوحًا ، حيث لا يزال من الممكن تبسيط الترجمة. خاصة في سياق الترجمة. المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج بحثي وصفي نوعي ، من خلال تحليل ترجمة فريد وجدي للحكم من منظور الترجمة التواصلية لترجمة الحكام من الصفحات ٢١-٤٦. ثم بعد إجراء بحث بتحليل الترجمة بعد الترجمة الواردة في كتاب الحكم ، فإن الترجمة حسب الباحث ليست سيئة للغاية وليست جيدة جدًا ، لأنه إذا استهلك الجمهور الترجمة ، فسيكون من الصعب فهمها. معنى ترجمة الكتاب. لذا فإن نتائج هذه الدراسة تقدم ترجمة بديلة يمكن الوصول إليها من قبل الناس العاديين.

امالشبه بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث فهما يبحث بما يتعلق كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري. ولكن هذا البحث يختلف عن البحث الذي سيقوم به الباحث, يبحث هذ البحث في ترجمة كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري الذي كتبه محمد فريد وجدي عن الترجمة التواصلية لفهم الناس العاديين، والبحث الذي سيقوم به الباحث وهو تحليل المجاز في كتاب الحكم للشيخ ابن عطاء الله السكندري الجزء الأول.

ج. البحث العلمي الذي كتبه أحياة زين الدين بموضوع "أثر الدراسة العامة لكتاب الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكندري لتطمئن القلب: دراسة حالةللمدرسة الإسلامية مفتاح السنة سورابايا". تكمن مشكلة هذ البحث في وجود ظاهرة القلق التي تحدث في المجتمع بسبب العديد من مشاكل الحياة المختلفة. إلى جانب ذلك ، فإن ظاهرة التلاوة التي تزدهر حاليًا تجعلها أحد الحلول في مراجعة مشاكل حياة الناس. حتى تبدأ المخاوف الموجودة في المجتمع بالتراجع تدريجياً. تهدف هذا البحث إلى الإجابة عن أسئلة تتعلق بسيرة ابن أثيلة

السكندري كشخصية صوفية ومنشئ كتاب الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكندري ، وذلك للإجابة على أسئلة تتعلق بكيفية دراسة مجمع كتاب الحكم بمفتاح السنة النبوية الإسلامية. مدرسة داخلية سورابايا وللإجابة على الأسئلة المتعلقة بتحليل دراسات كتاب الحكم كحل لسلام قلب الإنسان بالإضافة إلى المشاكل العديدة المتداولة في دراسة الحكمة بوندوك بيسانترين مفتشوس السنة سورابايا. اشتملت طريقة البحث المستخدمة في هذه الرسالة على الأساليب الوصفية والمقابلات.

امّاالشبه بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم به الباحث فهما يبحث بما يتعلق كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري. ولكن يختلف هذا البحث عن البحث الذي سيقوم به الباحث, يبحث هذ البحث في مجاليس تعليم كتاب الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكندري في مدرسة مفتاح السنة الإسلامية الداخلية في سورابايا ، وتحليل دراسة كتاب الحكم حل لراحة القلب، والبحث الذي سيقوم به الباحث وهو تحليل المجاز في كتاب الحكم للشيخ ابن عطاء الله السكندري الجزء الأول

﴿ز﴾ منهجة البحث

المنهج هو الطريق الذي بينه إلى الحق في أيسر سبله. ومنهج البحث هو الطريقة والإجراءات يتبع الباحث في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة التي العلمية ويطلق على العلم الذي يعني بأساليب البحث العلمي وإجراءاته وأدواته وأخلاقياته.[٤]

كان الباحث يستخدم تحليل المحتوي، هو أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها

[٤] محسين علي عطية. البحث العلمي في التربية. (جوردان: دار المناهج والتوزيع, ٢٠٠٩). ٦٠.

وتحليله. كما يعرف بأنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للمظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجيا وكميا بالأرقام.[٥]

من خلال التعريفات السابق يتضح الآتي: تحليل المحتوى هو اتصال غير مباشر بالأفراد من خلال الاكتفاء بالرجوع إلى الوثائق والسجلات والمقابلات التلفزيونية والصحفية المرتبطة الموضوع الدراسة. يتعين على الباحث التأكد من صدق تمثيل الوثيقة أو السجلات المستخدمة في التحليل سواء كان من حيث أهميتها، أو أصالتها، أو موضوعيتها. يتم تحليل المحتوى من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقاً، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص.[٦]

تنحصر أدوات تحليل المحتوى بعدد من الوثائق المرتبطة بموضوع البحث مثل: السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات وبرامج التلفزيون والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث.[٧]

١. نوع البحث

إستخدم الباحث نوع البحث المكتبي الذي يقوم على دراسة وتحليل النص. لأن مصادر البيانات المستخدمة في شكل بيانات النص. البحث المكتبي هو يجعل مواد المكتبة مصدر البيانات الرئيسي. جمع البيانات المتعلقة في هذا البحث من خلال المكتبي أو المطالعة، لأن الدراسة كانت مرتبطة بتحليل المجاز في كتاب الحكم للشيخ إبن عطاء الله السكندري.[٨] يمكن أن

---

[٥] محمد سرحان علي المحمودي. مناهج البحث العلمي. (صنعاء: مكتبه الوسطية, ٢٠١٥). ٦٠

[٦] نفس المرجع: ص ٦٠-٦١.

[٧] نفس المرجع: ص ٦٢.

[8] Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, Jilid I, (Yogyakarta: Andi Offset, 2001), hal. 9 .

تكون مصادر المكتبة للمواد الدراسية في شكل مجلات بحثية أو أطروحات او أطروحات تقارير بحثية أو كتب أو نصوص أو مخطوطات أو محتوى وسائط اجتماعية أو روايات أو أوراق أو وقائع أو مختارات أو منشورات حكومية رسمية أو مؤسسات أخرى.[٩]

بناءً على الشرح أعلاه ، يمكن الاستنتاج بأن البحث في المكتبات هو نشاط دراسي نقدي يتعلق بأساليب جمع بيانات المكتبة ، والقراءة والتسجيل ومعالجة المواد البحثية ذات الصلة لحل مشاكل البحث.

٢. مصادر البيانات

البيانات هي حقائق تجريبية يجمعها الباحث بغرض حل المشكلات أو الإجابة على أسئلة البحث. يمكن أن تأتي بيانات البحث من مصادر مختلفة التي جمعها باستخدام تقنيات مختلفة أثناء أنشطة البحث.[١٠] هناك نوعان من مصادر البيانات في الدراسة وهما:

أ. البيانات الرئسية

البيانات الرئسية هي البيانات التي يتم تحصل عليها مباشرة من فاعل البحث باستخدام أدوات القياس / أدوات استرجاع البيانات مباشرة إلى الموضوع كمصدر للمعلومات المطلوبة.[١١] المصدر الأساسي للبيانات في هذ البحث هو كتاب الحكم للشيخ ابن عطاء الله السكمداري وشرحه.

ب. البيانات الثانوية

[9] Moh Munir, *Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Tarbiyyah dan Ilmu Keguruan,* (Ponorogo: IAIN PO, 2022), hal 53.

[10] Sandu Siyoto, *Dasar Metodologi Penelitian,* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), hal 27.

[11] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuntitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hal 93.

البيانات الثانوية هي البيانات التي جمعها الباحث مباشرة ليساعد لمصدر البيانات الأولى. يمكن ان يقول أيضًا هي البيانات المرتبة في شكل مستندات.[١٢] مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي جميع الكتب التي تبحث علوم البلاغة خاصة المجاز وتراجيم الحكم للشيخ ابن عطاء الله السكمداري والقواميس.

٣. أساليب جمع البيانات

عند جمع البيانات، سيحدد الباحث الخطاب من الكتب أو مجلات البحث أو غيرها من المعلومات المتعلقة بعنوان الدراسة للعثور على المتغيرات في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وغير ذلك المتعلقة بهذا البحث. تقنيات جمع البيانات في هذه البحث باستخدام طريقة التوثيق. طريقة التوثيق هي طلاب البيانات على الأشياء أو المتغيرات التي وصفت بملاحظات ونصوص وكتب وبحث العلم وجريدة وغيرها.[١٣]

٤. فحص صحة البيانات

أقام الباحث تحليل البيانات باستخدام نظرية تحليل البيانات النوعية بواسطة مايلز وهوبرمان. يقوم فحص صحة البيانات بأنشطة تحليل التدفق ويجب أن يمر بثلاث مراحل، وهي: تقنيات التخفيض وتقنيات عرض البيانات واستخلاص النتائج. الإجراءات التي قام بها الباحث هي كما يلي:

أ. تقنيات تخفيض البيانات

تقنية تخفيض البيانات هي تقنية في شكل تبسيط، مع تخصص البيانات عن طريق تقليل البيانات غير الضرورية في نتائج جمع البيانات

---

[١٢] نفس المرجع, ص ٩٣

[13] mestika zed, metode penelitian kepustakaan (jakarta: yayasan obor Indonesia,2008) hlm 3

بحيث تركز جدّا على البيانات ذات الصلة بالتعبير الإصطلاحي. أقام الباحث تخفيض البيانات بالمراحل التالية:

١) يقوم الباحث بفرز البيانات التي تدل عليها أشكال المجاز في الحكم الجزء الأول للشيخ إبن عطاء الله السكندري

٢) يقوم الباحث بفرز البيانات التي تدل عليها أشكال المجاز بناءً على قواعد المجاز بناءً على الكتب التي تشرح عن البلاغة وخاصة المجاز.

٣) يصنف الباحث البيانات في شكل جدول.

ب. تقنيات عرض البيانات

تقنيات عرض البيانات هي كيفية عرض نتائج البحث للقارئ وفهمها بعناية. يمكن أن تكون هذه تقنية عرض البيانات في شكل وصف للبيانات ونتائج تحليل البيانات والجداول.[١٤] أقام الباحث تقنية عرض البيانات بالمراحل التالية:

١) يصف الباحث البيانات التي جمعها في وصف مطول وهو عرض شكل نتائج التحليل المرتبط بدراسة المجاز.

٢) يصف الباحث نتائج تصنيف البيانات وفقًا لأسئلة البحث التي جمعها الباحث سابقًا.

٣) يصف الباحث عرض البيانات المتسلسل بتصريح البحث بناءً على دراسة المجاز.

ج. استخلاص النتائج

[10] Ilma Naila Fitriani, *analisis asimilasi bahasa arab dalam al-qur'an*, jurnal sastra arab: fakultas sastra universitas negri malang, hal 920.

تقنية استخلاص النتائج هي المرحلة الأخيرة في تحليل نتائج البحث. أقام الباحث تقنية استخلاص النتائج بالمراحل التالية:

١) تلخص الباحثة النتائج والمناقشة في وصف موجز لقواعد المجاز في كتاب الحكم استناداً إلى كتب شرح البلاغة ، وخاصة المجاز.

٢) يجري الباحثون استقراء البيانات من النتائج الموجزة في العملية الأولى للحصول على استنتاجات جوهرية.

٣) اقام الباحث مرة أخرى باستخراج البيانات من النتائج الموجزة في المرحلة الثانية عن طريق إضافة وجهة نظر الباحث للحصول على استنتاجات تكوينية.

﴿ح﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

ليسهيل تركيب البحث العلمي، قسم الباحث تقرير البحث إلى البابين، وهي:

الباب الأول : المقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتحدتد البحث والبحوث السابقة ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الثاني : فيه الإطار النظري وهو الإطار عن التعبير الإصطلاحي والمجاز وانواع المجاز ومحتويات كتاب الحكم وسيرة الشيخ إبن عطاء الله السكندري وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها عن المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأوّل ووصف معانيه

الباب الرابع : إستفادات تحليل المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأوّل لتعليم اللغة العربية

الباب الخامس : الخاتمة, فيها الخلاصة من هذا البحث والإقتراحات للإصلاح بعدها

الباب الثاني

الإطار النظري

﴿أ﴾ تعريف المجاز

وقد يقيدان باللغويين، الأوّل الحقيقة : الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب، فقولنا : «المستعملة» احتراز عما لم يستعمل، فإن الكلمة قبل الاستعمال لا تشفى حقيقة ، وقولنا : «فيما وضعت له احتراز من شيئين : أحدهما : ما استعمل في غير ما وضعت له غلطاً، كما إذا أردت أن تقول لصاحبك : اخذ هذا الكتاب، مشيراً إلى كتاب بين يديك ، فغلطت ، فقلت : «خذ هذا الفرس» . والثاني المجاز، وهو ما استعمل فيما لم يكن موضوعا له في اصطلاح به التخاطب، ولا في غيره، كلفظة «الأسد» في الرجل الشجاع، وقولنا : «في اصطلاح به التخاطب، احتراز من القسم الآخر من المجاز.[1]

كما قال السيّد أحمد الهاشمي: المجاز مشتق من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه، سموا به اللفظ الذي يعدل به عمّا يوجبه أصل الوضع، لأنهم جازوا به موضعه الأصلي. امّا في الإصطلاح فالمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي. والمجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفاً بصفة حسية تكاد تعرضه على عيان السامع، لهذا شغفت العرب باستعمال المجاز لميلها إلى الاتساع في الكلام، وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ ، ولما فيها من الدقة في التعبير فيحصل للنفس به سرور وأريحية، ولأمر ما كثر في كلامهم حتى أتوا فيه بكل معنى رائق، وزينوا به خطبهم وأشعارهم – وفي هذا الباب مباحث.[2]

---

[1] جلال الدّين محمّد, *الإيضاح في العلوم البلاغة*, (لبنان: دار الكتب العلميّة), ص ٢٠٢

[2] أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة*, (لبنان: مؤسة المعارف, ١٩٩٩), ص٣١٨-٣١٩

كونه (المجاز) لعلاقة بين المعنى الأصلي ومعنى غيره، والقرنة الّتي تدلّ على غير قصد المعنى الأصلي. العلاقة هي المناسبة بين المعنى المنقول عنه والمنقول إليه سميت بذلك لأن بها يتعلق ويرتبط المعنى الثاني بالأول فينتقل الذهن من الأول للثاني، وباشتراط ملاحظة العلاقة يخرج الغلط كقولك خذ هذا الكتاب مشيراً إلى فرس مثلاً، إذ لا علاقة هنا ملحوظة. القرينة هي الأمر الذي يجعله المتكلم دليلاً على أنه أراد باللفظ غير ما وضع له، وبتقييد القرينة بمانعة الخ خرجت الكناية فإن قرينتها لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي، والقرينة إما لفظية أو حالية. فاللفظية التي يلفظ بها في التركيب، والحالية هي التي تفهم من حال المتكلم أو من الواقع .[٣]

﴿ب﴾ أنواع المجاز

المجاز قسمان مفرد ومركب او كما قال: عبد الرحمن بن صغير الأخضري

ثم المجار قديجي مفردا ۞ وقد يجي مركبا فالمبتدا

١. المجاز المفراد

فالمفرد الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة وقرينة مانعة من إرادته كالأسد الذي استعمله اللغوي في الرجل الشجاع, فخرج المهمل والغلط والكناية.[٤]

وينقسم المجاز المفراد الى القسمين , وهما :

أ. المجاز المفراد المرسل

المرسل وهو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه، كاليد إذا استعملت في النعمة، لأن من شأنها أن

---

[٣] نفس المرجع ٣١٨-٣١٩

[٤] شهاب الدين احمد بن عبد المنعيم, *حلية اللب المصون*, (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٥), ص ٤٠٦

تصدر من الجارحة، ومنها تصل إلى المقصود بها، ويشترط أن يكون في الكلام إشارة إلى المولى لها؛ فلا يقال: الشعب اليد في البلد، أو اقتنيت يدا، كما يقال: الشعت النعمة : البلد، أو: اقتنيت نعمة، وإنما يقال: جئت يده عندي، وكثرت أياديه لدي، ونحو ذلك.[٥]

وله علاقات كثيرة، أهمها[٦] :

١) السببية : وهي كون الشيء المنقول عنه سببا، ومؤثرا في غيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ السبب، وأريد منه المسبب، نحو: رعت الماشية الغيث، أي النبات ، لأن الغيث، أي المطر، سبب فيه). وقرينته لفظية، وهي (رعت)، لأن العلاقة تعتبر من جهة المعنى المنقول عنه. ونحو: لفلان علي يد: تريد باليد النعمة، لأنها سبب فيها.

٢) والمسببية : هي أن يكون المنقول عنه مسببا، وأثرا لشيء آخر، وذلك فيما إذا ذكر لفظ المنيب، وأريد منه السبب، نحو : (وينزل لكم من السماء رزقا) اى مطرا بنت الرزق .

٣) والكلية : هي كون الشيء متضمناً للمقصود ولغيره، نحو: يجعلون اصابعهم في اذونهم [البقرة: ١٩] أي أناملهم ، والقرينة حالية، وهي استحالة ادخال الأصبع في الأذن، ونحو : شربت ماء النيل، والمراد بعضه، بقرينة شربت.

٤) والجزئية : هي كون المذكور ضمن شيء آخر ، نحو: نشر الحاكم عيونه في المدينة، أي الجواسيس، فالعيون مجاز مرسل، علاقته الجزئية لأن كل عين جزة من جاسوسها، والقرية الإستمالة .

---

[٥] نفس المرجع ٢٠٥

[٦] شهاب الدين احمد بن عبد المنعيم, *حلية اللب المصون*, (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٥), ص ٣٢٠-٣٢٤

٥) واللازمية : هي كون الشيء يجب وجوده عند وجود شيء آخر نحو: طلع الضوء، أي الشمس ، فالضوء مجاز مرسل علاقته اللازمية لأنه يوجد عند وجود الشمس، والمعتبر هنا اللزوم الخاص وهو عدم الإنفكاك .

٦) والملزومية: هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر نحو : ملات الشمس المكان، أي الضوء، فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومية، لأنها متى وجدت وجد الضوء، والقرينة «ملات».

٧) والآلية : هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر، نحو: واجعل لي لسان صدق في الأخرين [الشعراء: ٢٤] أي ذكراً حسناً، فلسان بمعنى ذكر حسن، مجاز مرسل، علاقته الآلية لأن اللسان آلة في الذكر الحسن.

٨) الإطلاق : هو كون الشيء مجرداً من القيود، نحو قوله تعالى : فتحرير رقبة [النساء: ٩٢] أي عتق رقبة مؤمنة، فالرقبة مجاز مرسل، علاقته الإطلاق . فإن المراد منها المؤمنة، وإطلاق الرقبة على جميع الجسم مجاز مرسل، علاقته الجزئية.

٩) والتقييد : هو كون الشيء مفيداً بقيد أو أكثر. نحو: ما أغلظ جحفلة زيد، أي شفته، فجحفلة زيد مجاز مرسل، علاقته التقييد، لأنها مقيدة بشفة الفرس.

١٠) والعموم : هو كون الشيء شاملاً لكثير ، نحو قوله تعالى : ام يحسدون الناس [النساء : ٥٤]. أي «النبي» ﷺ . فالناس مجاز مرسل علاقته العموم، ومثله قوله تعالى : الذين قال لهم الناس [آل عمران : ١٧٣] فإن المراد من الناس واحد . وهو نعيم بن مسعود الأشجعي.

١١) والخصوص، هو كون اللفظ خاصاً بشيء واحد كإطلاق اسم الشخص على القبيلة ، نحو ربيعة، وقريش.

١٢) واعتبار ما كان : هو النظر إلى الماضي، نحو: وآتوا اليتامى من أموالهم [النساء: ٢] أي الذين كانوا يتامي، ثم بلغوا، فاليتامي مجاز مرسل علاقته اعتبار ما كان ومثل هذا قول من شرب القهوة : خذ الملان.

١٣) واعتبار ما يكون : هو النظر إلى المستقبل نحو : طحنت خبزاً أي حبا يؤول أمره إلى أن يكون خبزاً، فخبزاً مجاز مرسل علاقته اعتبار ما يؤول إليه، و مثله إني أرٰني أعصر خمرا [يوسف: ٣٦] أي عصيرا يؤول أمره إلى خمر لأنه حال عصره لا يكون خيراً، فالعلاقة هنا اعتبار ما يؤول إليه، ونحو: ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا [نوح : ٢٧] والمولود حين يولد لا يكون فاجراً ولا كفاراً، ولكنه قد يكون كذلك بعد الطفولة، فأطلق المولود الفاجر وأريد به الرجل الفاجر، والعلاقة اعتبار ما يكون .

١٤) والحالية : هي كون الشيء حالا في غيره. نحو «ففي رحمة الله هم فيها خالدون [آل عمران : ١٠٧] المراد من الرحمة الجنة التي تحل فيها الرحمة، فرحمة مجاز مرسل، علاقته الحالية، ومثله فلان جالس في سرور .

١٥) والمحلية : هي كون الشيء يحل فيه غيره – كقوله تعالى : فليدع ناديه [العلق : ١٧] أي أهل ناديه، وكقوله تعالى: يقولون بأفواههم [آل عمران : ١٦٧]والقول بالألسنة .

١٦) والبدلية : هي كون الشيء بدلاً عن شيء آخر، كقوله تعالى: «فإذا قضيتم الصلوة» والمراد الأداء .

١٧) والمبدلية : هي كون الشيء مبدلاً منه شيء آخر ، نحو أكلت دم زيد، أي دينه ، فالدم مجاز مرسل. علاقته المبدلية، لأن الدم مبدل عنه الدية .

١٨) والمجاورة : هي كون الشيء مجاوراً لشيء آخر، نحو كلمت الجدار والعمود، أي الجالس بجوارهما، فالجدار والعمود مجازان مرسلان علاقتهما المجاورة.

١٩) والتعلق الإشتقاقي، هو إقامة صيغة مقام أخرى، وذلك :

أ) كإطلاق المصدر على المفعول في قوله تعالى: صنع الله الذي أتقن كل شيء [النمل : ٨٨] أي مصنوعه .

ب) وكإطلاق الفاعل على المصدر في قوله تعالى: ليس لوقعتها كاذبة [الواقعة : ٢] أي تكذيب .

ج) وكإطلاق الفاعل على المفعول في قوله تعالى : لا عاصم اليوم من أمر الله [هود: ٤٣] أي لا معصوم .

د) وكإطلاق المفعول على الفاعل في قوله تعالى : حجابا مستورا [الإسراء : ٤٥] أي ساتراً.

ب. المجاز المفراد الإستعارة

الإستعارة في اللغة من قولهم، استعار المال إذا طلبه عارية وفي اصطلاح البيانيين : هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي . والإستعارة ليست إلا تشبيها مختصراً؛ لكنها أبلغ منه هـ(١) كقولك : رأيت أسداً في المدرسة. فأصل هذه الإستعارة رأيت رجلا شجاعاً كالأسد في المدرسة، فحذفت المشبه «رجلاه والأداة الكاف

– ووجه الشبه «الشجاعة، وألحقته بقرينة «المدرسة لتدل على أنك تريد بالأسد شجاعاً.

وأركان الإستعارة ثلاثة :

١.مستعار منه . وهو المشبه به .

٢.مستعار له . وهو المشبه . (ويقال لهما الطرفان) .

٣.مستعار . وهو اللفظ المنقول .

ولا بد فيها من عدم ذكر وجه الشبه ولا أداة التشبيه، بل ولا بد أيضاً من تناسي التشبيه الذي من أجله وقعت الإستعارة فقط مع ادعاء أن المشبه عين المشبه هـ، أو اذعاء أن المشبه فرد من أفراد المشبه به الكلي بأن يكون اسم جنس أو علم جنس ولا تتأتى الإستعارة في العلم الشخصي لعدم إمكان دخول شيء في الحقيقة الشخصية ، لأن نفس تصور الجزئي يمنع من تصور الشركة فيه، إلا إذا أفاد العلم الشخصي وصفاً به يصح اعتباره كلياً فتجوز استعارته كنضمن «حاتم» للجود و انس» للفصاحة، فيقال رأيت حاتماً وقسا بدعوى كليه حاتم وقس ودخول المشبه في جنس الجواد، والفصيح. وللاستعارة أجمل وقع في الكتابة لأنها تحدي الكلام قرة، وتكسوه حسناً ورونقاً، وفيها تثار الأهواء والإحساسات .[٧]

والأصح أنها من المجاز اللغوي الذي هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له وقيل من العقلي بمعنى أن التصرف في أمر عقلي لا لغوي لأنها لما لم تطلق على المشبه إلا بعد ادعاء

[٧]أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة*, (بيروت: المكتبة العصرية) ص ٢٥٨-٢٥٩

دخوله في جنس المشبه به كان استعمالها فيما وضعت له ورده في الأصل.[٨]

ينقسم الإستعارة باعبار ما ذكر من الطرفين الى قسمين، وهما:[٩]

١) التصريحية

هي ما صُرْحَ فيها بلفظ المشبه به، وهذا وجه تسميتها بالتصريحية، فالاستعارة فيها ظاهرة. كَمَا فِي قول الشاعر:

فَأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ ۞ وَرْدًا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَّابِ بِالْبَرَدِ

قوله «فَأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤًا»: هذه امرأة تبكي تنهال دموعها، فعبر عن ذلك بقوله: «فَأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤًا»، يعني بذلك الدموع، «ومِنْ نَرْجِس» يريد بذلك العيون، والنرجس نوع من النبات، «وَسَقَتْ وَرْدًا» المراد بالورد الخدود، «وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَّابِ العناب»: نوع من النبات يميل إلى السواد والحمرة؛ لأن أطراف أناملها مخضبة بالحناء المشبهة للعناب، «بالبَرَد» أي: الأسنان. والمعنى: أمطرت دموعا من عيونها على خُدُودها، وعَضَّت على أناملها بأسنانها. وعلى كل حال فهذا البيت مليء بالاستعارات التصريحية

٢) المكنية

---

[٨] شهاب الدين احمد بن عبد المنعيم, *حلية اللب المصون*, (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٥), ص

[٩] محمّد بن صالح بن عثيمين, *شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية*, (مكتبة الملك: السعودي ٢٠١٣), ص٢٧٤-٢٧٦

هي ما صُرّحَ فيها بلفظ المشبَّهِ ورمز إليه بشيء من لوازمه، وحُذف المشبه به. لكن إذا حُذف المشبه به فلا بد أن يُرمز إليه بشيء من لوازمه؛ لأنه لو لم يُرمز إليه لما صارت استعارة لعدم وجود القرينة. كقوله تعالى {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ} فقد استعار الطائر للذلّ ثم حذفه ودلّ عليه شيء من لوازمه وهو الجناح"، وإثبات الجناح للذلّ يسمى استعارة تخييلية. والإستعارة المكنية والتخييلية متلازمان، اذ التخييلية يجب ان تكون قرينة للمكنية، والمكنية يجب ان تكون قرينتها تخييلية.

ينقسم الإستعارة باعتبار لفظ المستعار الى قسمين، وهما:[١٠]

١) الأَصْلِيَّة

وهي ما كان فيها المستعار اسما غير مشتق، ولهذا تُسمى الاستعارة أصلية لأن الاستعارة وقعت في هذا اللفظ ذاته، لا في شيء مُتفَرّع عنه، ومثاله استعارة الظلام للضلال، والنور للهدى، في آية {كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ اِلَى النُّورِ}، فالنبي ﷺ مِن وَصْفه أنه يُخرج الناس من الظلمات إلى النور، والمراد بالظلمات الضلال والجهل، إلى النور: أي نور العلم والإيمان، فعندنا كلمة «ظلمات» اسم غير

[١٠] نفس المرجع, ص ٢٨٠-٢٨١

مشتق؛ لأنه جمع «ظلمة» والظلمة غير مشتقة، فتكون الاستعارة هنا أصلية.

٢) التبعيَّة

وهي ما كان فيها المستعار فِعْلًا، أو حَرفًا، أو اسمًا مُسْتَقًّا. ولهذا تُسمى الاستعارة تبعية إذا كان المستعار فعلا؛ لأنها تجرى أولا في المصدر، ثم في المشتق منه، وهو الفعل، أو الوصف، أو الحرف، على رأي المؤلف. نحو : ركب فلانٌ كَيفي غَريمه. أي: لازمه ملازمة شديدة ويُقالُ في إجراء الاستعارة فيه على مذهب السلف : شبة الكروم الشديد بالركوب بجامع السلطة والقهر والغلبة في كل واستعير لفظ المشبه به، وهو الركوب, للمشبه, وهو اللزوم, ثم اشتق من الركوب بمعنى اللزوم ركب بمعنى لزم على طريق الاستعارة التصريحية التبعية، ويقال على مذهب العصام : شبة اللزوم بالركوب بجامع السلطة والقهر والغلبة في كل, فسترى التشبية من معنى المصدرين الذي هو الحدث المطلق إلى معنى الفعلين الذي هو الحدث المقيد بالزمن الماضي, ثم استعير ركب لمعنى لزم على طريق الاستعارة التصريحية التبعية.

ينقسم الإستعارة باعتبار ما يتّصل بما من الملائمات وعدم اتّصالها الى الثلاثة، وهي:[١١]

١) المرَشَّحَةُ

[١١] محمّد يسين بن عيسى, *حسن الصياغة على شرح دروس البلاغة*, (رمبانج: مكتبة الأنواريّة), ص ١٠٣-١٠٤

هي اسم مفعول من الترشيح، وهو التقوية، ومنه الآن: رشحت فلانا ليكون إمامًا» مثلا، أي: قَوَّيْتُ جانبه؛ ليكون إمامًا، فالترشيح بمعنى التقوية، والاستعارة مبنية على ادعاء أن المشبه هو المشبه به. فإذا وُجِدَ في السياق شيءٌ يُلائِم جانبَ المشبه به صار في ذلك ترشيح، أي تقوية لهذا الادعاء. نحو قوله تعالى {وَأُولٰئِكَ الَّذِيْنَ اِشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ}: فالاشتراء مستعار للاستبدال أي: شبه استبدال الحق بالباطل واختياره عليه بالاشتراء الذي هو استبدال مال بآخر بجامع ترك مرغوب عنه عند التارك والتوصل لبدل مرغوب فيه عنده واستعير اسم المشبه به للمشبه والقرينة استحالة ثبوت الاشتراء الحقيقي للضلالة بالهدى. وذكر الربح والتجارة أي ذكر نفي الربح في التجارة على وجه التفريع وهو مما يلائم المستعار منه أعني الاشتراء.

٢) المجرَّدة

هِيَ التِي ذُكِرَ فِيهَا مُلائمُ المشبَّهِ، نَحْوَ: {فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالْخَوْف}. اسْتُعِيرَ اللِّبَاسُ لَما غَشِيَ الإِنْسَانَ عِندَ الجُوعِ والخَوْفِ، والإذاقة تجريد لذلك.

٣) المطلَقة

هي التي لم يُذكر معها مُلائِم، نحو: {يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ} [البقرة: ٢٧] لم يُذكر فيها مُلائم للمُشبَّه،

ولا مُلائم للمُشبَّه به، لأنه ما اضيف إليها شيئًا آخر، لا تَرشِيحًا ولا تجريدا.

٢. المجاز المركب

فهو اللفظ المركب المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي تشبيه التمثيل للمبالغة في التشبيه، أي: تشبيه إحدى صورتين منتزعتين من أمرين أو أمور بالأخرى، ثم تدخل المشبهة في جنس المشبه بها مبالغة في التشبيه ؛ فتذكر بلفظها من غير تغيير بوجه من الوجوه. كما كتب به الوليد بن يزيد ـ لما بويع – إلى مروان بن محمد، وقد بلغه أنه متوقف في البيعة له : «أما بعد، فإني أراك تقدم رجلاً، وتؤخر أخرى، فإذا أتاك كتابي هذا ، فاعتمد على أيهما شئت، والسلام». شبه صورة تردده في المبايعة بصورة تردد من قام ليذهب في أمر، فتارة يريد اللعاب فيقدم رجلاً، وتارة لا يريد فيؤخر أخرى.[١٢]

٣. المجاز العقلي

المجاز العقلي : هو إسناد الفعل، أو ما في معناه من اسم فاعل، أو اسم مفعول أو مصدر إلى غير ما هو فى الظاهر من المتكلم، لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يكون الإسناد إلى ما هو له.[١٣]

أشهر علاقات المجاز العقلي كثيرة، وهي:[١٤]

أ. الإسناد إلى الزمان، نحو: مَنْ سَرَّهُ زمن ساءته أزمان، أسند الإساءة والسرور إلى الزمن، وهو لم يفعلهما، بل كانا واقعين فيه على سبيل المجاز.

---

[١٢] جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد، الإيضاح في العلوم البلاغة، (لبنان: دار الكتب العلمية ٢٠٠٣)، ص ٢٣١.

[١٣] أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة*, (بيروت: المكتبة العصرية), ص ٣٢٤

[١٤] نفس المرجع, ص ٣٢٤-٣٢٥

ب.الإسناد إلى المكان، نحو: {وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِى مِن تحييم}.
فقد أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه، وليست جارية بل الجاري ماؤها.

ج. الإسناد إلى السبب، نحو :

إِنِّي لمن معشر أفنى أوائلهم ۞ قبل الكماة: ألا أين المحامونا؟

فقد نُسب الإفناء إلى قول الشجعان هل من مُبارز؟ وليس ذلك القول بفاعل اله ومؤثر فيه، وإنما هو سبب فقط .

د. الإسناد إلى المصدر,كقول أبي فراس الحمداني:

سيذكرني قومي إذا جَدَّ جِدُّهُمْ ۞ وفي الليلةِ الظُّلماءِ يُفْتِقَدُ البَدْرُ

فقد أسند الجدَّ إلى الجد أي الاجتهاد، وهو ليس بفاعل له، بل الجاد، فأصله جد الجاد جدا، أي اجتهد اجتهادًا، فحذف الفاعل الأصلي وهو فاعله الجاد، وأسند الفعل إلى الجد.

هـ. إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول، نحو: سرني حديث الوامق.
فقد استعمل اسم الفاعل، وهو الوامق، أي المحب، بدل الموموق، أي: المحبوب، فإن المراد: سُررْتُ بمحادثة المحبوب.

و. إسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل، نحو: جعلتُ بيني وبينك حجابًا مستورا أي ساترا، فقد جعل الحجاب مستورا، مع انه هو الساتر.

﴿ج﴾ محتويات كتاب الحكم

أما كتابه (الحكم) كتيباً صغيراً في حجمه انتشر في الأوساط المختلفة كانتشاره، وتقبلته العقول والنفوس كتقبلها له!. هو مجموعة

مقاطع من الكلام البليغ الجامع لأوسع المعاني بأقل العبارات.. كلها مستخلص من كتاب ١١ الله أو او من سنة رسول الله ﷺ. وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أما القسم الأول منها فيدور على محور التوحيد وحماية المسلم من أن ، يتسرب إليه شيء من المعاني الخفية الكثيرة للشرك، وأما القسم الثاني فيدور على محور الأخلاق وإلى تزكية النفس وأما القسم الثالث فيدور على محور السلوك وأحكامه المختلفة.[١٥]

وقد تسابق كثير من العلماء في عصور مختلفة إلى كتابة شروح لهذا الكتيب الصغير في حجمه والكبير في آثاره ونفعه، ويبدو أن أكثرهم إنما اندفعوا إلى ذلك ابتغاء التبرك به وأملا في أن يناهم شيء من نفحاته، لا سيما بعد أن تأكد لهم أن كثيرين من طلاب العلم في الأزهر.[١٦]

﴿د﴾ سيرة الشيخ إبن عطاء الله السكندري

تاريخ إبن عطاء الله السّكنداري يتّصل إتّصالا وثيقا بتاريخ الحركة الفكريّة وتاريخ التصوّف في مصر في القرنين السادس و السابع الهجريين, وكان مالكي المذهب, ويذكر بعض من عاشروه أنّه كان يحسن النظر في مذهبي الإمامين مالك والشافعي.[١٧]هو الإمام القدوة تاج الدين ، والسيد الأسوة ترجمان العارفين ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ابن عطاء الله السكندري, ولد بالأسكندرية حوالي عام ٦٥٨هـ ونشأ في وسط علمي؛ فقد كان جده عبد الكريم من العلماء فقيها مالكياً مشاركاً في بقية العلوم الشرعية.[١٨] والجذامي نسبه والقرافي مزاره والشاذلي

---

[١٥] محمّد سعيد رمضان البوطي *الحكم العطائيّة شرح وتحليل*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ٩-١٠.

[١٦] نفس المرجع, ص ١٠

[١٧] أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني *إيقاض الهمم* (كورنيش النيل: دار المعارف, ١١١٩), ص ٨

[١٨] علي بن عبد الله باراس, شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم.(لبنان: دار الحاوي, ٢٠١٦), ص ٢١

طريقته[١٩] وداره السكنداري الصري الّذي قد شهر أهله ب"أمّ الدنيا".[٢٠] فوافته المنية بالمدرسة المنصورية سنة (٧٠٩ هـ) بعد أن صار كهلاً، وكانت جنازته، رحمه الله تعالىٰ مشهودة حافلة، ودفن بالقرافة بجوار الإمام الكمال بن الهمام، والإمام ابن سيد الناس، والعارف بالله ابن أبي جمرة.[٢١]

لمع اسم ابن عطاء الله عالماً من أجل علماء الشريعة، مصطبغاً بحقائقها ولبابها التي تحرر الإنسان من حظوظ النفس والهوى، وترقى به إلى سدة الصدق مع الله, وتمام الرضا عنه، وكمال الثقة به، والتوكل عليه. ودرس علوم الشريعة في الأزهر، وتخرج على يديه كثير من مشاهير العلماء، من أمثال الإمام تقي الدين السبكي، والإمام القرافي. وكان إذا جلس للنصح والوعظ والتوجيه، أخذ حديثه بمجامع القلوب، وسرى من كلامه تأثير شديد إلى النفوس. شهد له بذلك أقرانه الذين كانوا في عصره، والعلماء الذين جاؤوا من بعدهم، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم.[٢٢]

وممّا يتعلّق بالشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ابن عطاء الله السكندري:

١. شيوخه

لقد ورد الإمام ابن عطاء الله علماء عصره فعل ونهل ، وأخذ عن جهابذة العلم ، ومن هؤلاء العلماء الذين أخذ عنهم :

أ. الإمام الفقيه ناصر الدين بن المنير ، المتوفي (٦٨٣ هـ) رحمه الله تعالى .

PONOROGO

---

[١٩] أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني,*بعاد الغمم عن إيقاض الهمم*,(بيروت: دار الكتب العلميّة ٢٠٠٩) ص ١٠

[20] Imam Firdaus, *Al-Hikam Kitab Tasawuf Sepanjang Masa*, (Jakarta selatan: Turos, 2020) hal xvii.

[٢١] علي بن عبد الله باراس, شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم ,(لبنان: دار الحاوي, ٢٠١٦), ص ٢٦

[٢٢] محمّد سعيد رمضان البوطي, *الحكم العطائيّة شرح وتحليل*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ٩

ب. مسند الديار المصرية شهاب الدين أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، المتوفى (٧٠١ هـ) رحمه الله تعالى .

ج. إمام علم المنطق والكلام العلامة شمس الدين محمد بن محمود الأصبهاني ، المتوفى (١٨٨ هـ) رحمه الله تعالى .

د. شيخ المحدثين الحافظ شرف الدين الدمياطي ، المتوفى (٧٠٥ هـ) رحمه الله تعالى.

هـ. الإمام العلامة العارف بالله أحمد بن عمر ، الشهير بأبي العباس المرسي ، المتوفى (٦٨٦ هـ) رحمه الله تعالى ، وغيرهم من الأئمة كثير .

وبتلقيه العلم من هؤلاء الكبار من العلماء تخرج عالماً متبحراً في علوم شتى ، أهلته لأن يخلف بعض هؤلاء الشيوخ . كان ابن عطاء الله في أول أيامه ينكر على أهل التصوف ؛ حتى قدر الله له الاجتماع بالشيخ أبي العباس المرسي ، فأعجب بعلمه وصلاحه، وعرف حقيقة ما عليه القوم من عدم الانفكاك عن الوحيين الكتاب والسنة، اللذين اتخذهما القوم ميزاناً للأقوال والأفعال والأحوال، فأسلس قياده لشيخه أبي العباس ، وانطرح له جائياً على ركبتيه يتلقى العلوم والسلوك عمن جمعهما الله له.

وكان شيخه أبو العباس مغتبطاً به مبتهجاً ، متوسماً فيه أنه متاهل، للخلافة بعده ؛ لنشر العلوم وتربية المريدين طريق الآخرة ، وقال له : (الزم ، فوالله ولكن لزمت . . لتكوين مهنياً في المذهبين) ، وأفرد للشيخين كتاباً في مناقبهما ؛ سماه : « الطائف المتن في مناقب الشيخ أبي العباس وشيخه أبي الحسن، رحمهم الله تعالى أجمعين.[٢٣]

[٢٣] علي بن عبد الله باراس, شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم.(لبنان: دار الحاوي, ٢٠١٦), ص ٢٢-٢٣

٢. تلاميذه

وبعد وفاة شيخه أبي العباس المرسي في الإسكندرية سنة (٦٧٦ هـ) رحمه الله تعالى، كان هو الوارث لعلمه ومكانته، ثم انتقل بعد ذلك إلى القاهرة، وبها ظهر حاله وأشرقت شمسه، والتف حوله الناس وهو يدرس في الجامع الأزهر ، معجبين بما يلقيه من علوم وفهوم، وأصبح النجم اللامع، وصاحب الصيت الذائع، وحقق الله ما رجاه شيخه أبو العباس له ؛ « وإن من عباد الله من لو أقسم على الله .

طار صيت هذا الإمام ؛ مما جعله كعبة يؤمه القاصدون ، وكان لوعظه تأثير في القلوب، فحضر عنده الفقهاء والعلماء وتخرجوا به ومن هؤلاء الأئمة :

أ. إمام أهل السنة تقي الدين السبكي ، وقد صرح بذلك ولده تاج الدين السبكي رحمهما الله تعالى

ب. العلامة الشيخ داوود بن عمر ، الشهير بابن باخلا ؛ وهو خليفة ابن عطاء الله في الطريقة الشاذلية ، وله تصانيف مفيدة

ج. ومنهم : الإمام الأصولي العلامة أبو العباس أحمد بن الملق (١) السكندري، وغيرهم كثير[٢٤]

٣. مؤلفاته

وله مؤلفات رحمه الله متداولة سارت بذكرها الركبان، منها: «الحكم العطائية» وهي أفضل ما صنف في علم التوحيد، وأجل ما اعتمده بالتفهم والتحفظ كل سالك ومريد، ذات عبارات رائقة، ومعان حسنة فائقة، قصد فيها إلى إيضاح طريق العارفين والموحدين، وإبانة مناهج السالكين والمتجردين. وله كتاب «التنوير في إسقاط التدبير» وكتاب

[٢٤] نفس المرجع, ص ٢٤

«مفتاح الفلاح» في الذكر ومراتبه، وكتاب تاج العروس، وكتاب اعنوان التوفيق، وهو شرح لقصيدة العارف بالله سيدنا أبي مدين التلمساني، وكتاب «القول المجرد في الاسم المفردة وكتاب أصول مقدّمات الوصول وكتاب الطريق الجادة في نيل السعادة غير ذلك.[٢٥]

﴿هـ﴾ طريقة القياسية

١. تعريف الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي تميل إلى استرتيجية (الشرح النحوي)، وفيها تقدم القاعدة أو التركيب اللغوى الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها فى أمثلة ثم تعميمها، وتعتبر هذه الطريقة ذات فعالية كبيرة في عرض الموضوعات الشاذة والصعبة من القواعد أي تلك التي يصعب على الطلاب اكتشافها عن طريقة التحليل والمقارنة والاستنتاج وتستطيع هذه الطريقة باستخدام معلم ناجح توفير وقت الطالب، كما أن هناك بعض الطلاب الذين يميلون إلى معرفة القاعدة أولا ثم محاولة ترجمتها إجرئيا والاستفاد منها في إعطاء جمل جديدة.[٢٦]

والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية، أي من القنون العام إلى الحالات الخاصة.[٢٧] أي بمعنى يلقى المدرس تلاميذه القاعدة ثم بورده أمثلة كثيرة للتطبيق عليها وهي أسرع فى التدريس من طريقة الإستنباط بيد انها :

أ) تضعف فى التلميذ ثقته بنفسه.

---

[٢٥] أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني،*بعاد الغمم عن إيقاض الهمم*،(بيروت: دار الكتب العلميّة ٢٠٠٩) ص ١١

[٢٦] طه علي حسين وسعاد عبد الكريم، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (بغداد: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص ٢٤١

[٢٧] على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٢٩٨

ب) تدفعه أغنى الحفظ عن ظهر القلب.

ج) لاتربى فى التلميذ قوة الملاحظة.

يرى أنصار هذه الطريقة أنها:[٢٨]

أ) سهلة

ب) تؤدي إلى استقامة اللسان نظرا لأن الطالب حفظ القاعدة ويمكنه أن يتذكرها وأن يقيس عليها في جمل جديدة وفي مواقف جديدة.

٢. خطوات الطريقة القياسية

وذكرت في كتاب (Pembelajaran Bahasa Arab) بأن خطوات الطريقة القياسية كما يلى :[٢٩]

أ) يدخل المدرس الفصل ويشرح الموضوع من القواعد

ب) يعرض المدرس القواعد

ج) يعطى المدرس التلاميذ الفرصة لفهم ذلك القواعد.

د) يعرض المدرس الأمثلة التي تتعلق بتلك القواعد.

هـ) يعطى المدرس الإستنتاج من الأمثلة.

و) يعطى المدرس التلاميذ التدريبات.

PONOROGO

[٢٨] محمود كامل حسين، مذكرة عن الطريقة الحديثة في تعليم النحو، مرفوعات إلى وزارة التربية والتعليم بالجمهور العربية المتحدة. (دمشق ١٩٦٦), ص ١

[29] Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media (Malang: UIN Press, 2008), hal 27-28

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

﴿أ﴾ بيانات المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول

الرقم	لفظ المجاز	الحكمة	نوع المجاز
١	لَا تَخْرِقُ	الحكمة الثالثة	المجاز الإستعارة المرشحة
٢	أَسْوَار	الحكمة الثالثة	المجاز الإستعارة المكنية
٣	الْأَقْدَارِ	الحكمة الثالثة	المجاز الإستعارة التخيلية
٤	إِدْفِنْ	الحكمة الحادية عشر	المجاز الإستعارة المرشحة
٥	يرحل	الحكمة الثالثة عشر	المجاز المرسل
٦	ظُلْمَةٌ	الحكمة الرابعة عشر	المجاز المرسل
٧	أَنَارَهُ	الحكمة الرابعة عشر	المجاز المرسل
٨	اَشْرَقَتْ	الحكمة السابعة والعشرون	المجاز المرسل
٩	غَيْبِ السَّرَائِرِ	الحكمة الثامنة والعشرون	المجاز المرسل
١٠	هِجْرَتُهُ	الحكمة الثالثة والأربعون	المجاز الإستعارة التصريحية
١١	يَدِ الْأَغْيَارِ	الحكمة الثالثة والخمسون	المجاز الإستعارة
١٢	بَسَقَتْ	الحكمة السّتّون	المجاز الإستعارة المرشحة
١٣	اَغْصَانُ	الحكمة السّتّون	المجاز الإستعارة المكنية

PONOROGO

١٤	ذُلّ	الحكمة السّتّون	المجاز الإستعارة التخيلية
١٥	بَذْرِ	الحكمة السّتّون	المجاز الإستعارة المكنية
١٦	طَمَعٍ	الحكمة السّتّون	المجاز الإستعارة التخيلية
١٧	العَامِلِيْن	الحكمة الحادية والتسعون	المجاز المرسل
١٨	الْعَطَاءُ	الحكمة الخامسة والأربعون بعد مائة	المجاز المرسل
١٩	الْمَنْعُ	الحكمة الخامسة والأربعون بعد مائة	المجاز المرسل

﴿ب﴾ تحليل البيانات عن المجاز في كتاب الحكم في الجزء الأول

١. الحكمة الثالثة : " سَوَابِقُ الْهِمَمِ لَا تَخْرِقُ أَسْوَارَ الْأَقْدَارِ."

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو : لا تخرق بمعنى همم العباد لا تؤثّر بقدار الله تعالى .[١] وتقرير المجاز هنا ان يقال : شبه الأثر بالخرق بجامع استحالة العبد ان يؤثّر بأقداره تعالى وستعير لفظ المشبه به وهو تخرق للمشبه وهو تؤثّر وذكر اسوار ترشيح لكلمة لاتخرق (يلائم بالمشبه به) على سبيل المجاز الإستعارة المرشحة , وقرينته لفظية وهي سوابق الهمم والأقدار .[٢]

والّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة أيضا هو : أسوار الأقدار . فيقال في إجراء الإستعارة فيه : شبّهت الأقدار بالمدينة لها أسوار في صيانة والحفظ , واستعير اللفظ الدال على مستعار منه وهو مدينة لمستعار له وهو أقدار , ثمّ حذف المدينة ورُمز اي يشير اليه بشيء من لوازمه وهو أسوار على سبيل المجاز الإستعارة المكنية .[٣] وأثبات لفظ أسوار الّذي هو من لوازم المدينة

---

[١] أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني,*بعاد الغمم عن إيقاض الهمم*,(بيروت: دار الكتب العلميّة ٢٠٠٩), ص ٢٨

[٢] محمّد سعيد رمضان البوطي *الحكم العطائيّة شرح وتحليل*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ٦٠

[٣] عبد المجيد الشرنوبي, *شرح الحكم العطائية*, (بسروت: دار إبن كثير ١٩٨٩), ص ١٧

المستعار منه للأقدار الّذي المستعار له قرينة للمكنية وسُمي بالمجاز الإستعارة التخيلية . أمّا تسميّته بالإستعارة المكنية فلأنّ متعلّقه قد استعير اي نقل عمّا يناسب ويلائمه واستعمل مع ما شبّه بما يناسبه , أمّا تسميته بالإستعارة التخيلية فلأنّ متعلّقه لما نقل عن ملائمه واثبت لمستعار له صار يخيل للسامع انّ مستعار له من مستعار منه , وهذا مذهب السلف في المكنيّة والتخيليّة .[٤]

٢. الحكمة الحادية عشر : " إِدْفِنْ وُجُودَكَ فِي أَرْضِ الْخُمُولِ ؛ فَمَا نَبَتَ مِمَّا لَمْ يُدْفَنْ .. لَمْ يَتِمَّ نِتَاجُهُ."

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو : إدفن . فكلمة إدفن مستعمل في غير ما وضع له وتقريرها ان يقال : شُبه الدفن بالغيب من الماضي ؛ غاب لإشارة عجيبة وترشيحة بديعة .[٥] واستعير لفظ المشبه به وهو إدفن للمشبه وهو غِب او ستّر وذكر لفظ ارض ترشيح (يلائم بالمشبه به) على سبيل مجاز الإستعارة المرشحة.[٦] وأمّا قرينة في ذلك المجاز فلفظية هي "وجودك" و "الخمول" .

٣. الحكمة الثالثة عشر : "كَيْفَ يُشْرِقُ قَلْبٌ وَصُوَرُ الْأَكْوَانِ مُنْطَبِعَةٌ فِي مِرْآتِهِ ؟! أَمْ كَيْفَ يَرْحَلُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُكَبَّلٌ بِشَهَوَاتِهِ ؟! أَمْ كَيْفَ يَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَ حَضْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ لَمْ يَتَطَهَّرْ مِنْ جَنَابَاتِ غَفَلَاتِهِ ؟! أَمْ كَيْفَ يَرْجُو أَنْ يَفْهَمَ دَقَائِقَ الْأَسْرَارِ وَهُوَ لَمْ يَتُبْ مِنْ هَفَوَاتِهِ ؟!"

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو : يرحل, اي يتوصل الى الله. ينتج الباحث هذه الكلمة بمجاز مرسل وعلاقته المسببيّة لأنّ الإرحال مسبب

---

[٤] محمّد يسين بن عيسى, حسن *الصياغة على شرح دروس البلاغة*, (رمبانج: مكتبة الأنواريّة), ص ٩٩

[٥] علي بن عبد الله باراس, شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم, (لبنان: دار الحاوي, ٢٠١٦), ص ١٥٠

[6] Muhammad zamroji, *Balaghah Praktis*, (Sumenang: Lirboyo Press 2017), hal 383

عن الوصول الى الله تعالى وقرينته حالية لإستحالة ارتحال القلب الى الله او لفظية هي "وهو مكبّل بشهواته"[٧]

٤. الحكمة الرابعة عشر : " الْكَوْنُ كُلُّهُ ظُلْمَةٌ ، وَإِنَّمَا أَنَارَهُ ظُهُورُ الْحَقِّ فِيهِ ؛ فَمَنْ رَأَى الْكَوْنَ وَلَمْ يَشْهَدْهُ فِيهِ أَوْ عِنْدَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ .. فَقَدْ أَعْوَزَهُ وُجُودُ الْأَنْوَارِ وَحُجِبَتْ عَنْهُ شُمُوسُ الْمَعَارِفِ بِسُحُبِ الآثَارِ."

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو : ظلمة . فكلمة ظلمة مستعمل في غير ما وضع له وشرح الشيخ الإسلام عبد الله بن حجاز الشرقاوي في تلك الحكمة على معنى عدمية اي لا وجود له في نظر ارباب الشهود .[٨] ثم اريد هنا إطلاق العدم فكان في هذا منقولًا عن المقيد الى المطلاق . وكان المجاز مرسلا , وعلاقته التقيد وقرينته حالية وهي إستحالة الكون ظلمةً فقط بل لا وجود له إلّا بإرادة المكوّن.[٩]

والّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة ايضا هو : أنار . فكلمة أنار مستعمل في غير ما وضع له وشرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبي في تلك الحكمة بمعنى الأيجاد أي أوجد .[١٠] ثمّ اريد هنا اطلاق أنار بقصد الإيجاد , فالنور اي انار مجاز مرسل , وعلاقته البدلية لأنّه في هذا بدل عن النور . او قيل : علاقته التقيد لذكر المقيد هو أنار الى المطلاق هو أوجد . وقرينته حالية وهي إستحالة كون الله تعالى ان يستنير فقط , بل هو اوجده بقدرته ويصير نورًا .

٥. الحكمة السابعة والعشرون : " مَنْ أَشْرَقَتْ بِدَايَتُهُ .. أَشْرَقَتْ نِهَايَتُهُ ."

---

[٧] محمّد بن صالح بن عثيمين, *شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية*, (مكتبة الملك: السعودي ٢٠١٣), ص ٢٩٣

[٨] عبد الله الشرقاوي, *شرح الحكم: المنح القدسيّة*, (امارة الله: سورابيا) ص ١٧

[٩] محمّد يسين بن عيسى, *حسن الصياغة على شرح دروس البلاغة*, (رمبانج: مكتبة الأنواريّة), ص ١٠٦

[١٠] عبد المجيد الشرنوبي, *شرح الحكم العطائية*, (بيروت: دار إبن كثير ١٩٨٩), ص ٢٧

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو : أشرقت . والمراد في تلك الحكمة عند الباحث هو حسُنت , اي من حسنت بدايته حسنت نهايته . وينتيج الباحث هذا بمجاز المرسل , وعلاقته المسببيّة لأنّ الإشراق مسبب عن الحسن في النجاح وقرينته حالية لإستحالة الإشراق في البداية والنهاية , كيف تشرق البداية والنهاية ؟ او كيف يضح إشراق البداية والنهاية ؟ .[١١]

٦. الحكمة الثامنة والعشرون : " مَا اسْتُودِعَ فِي غَيْبِ السَّرَائِرِ .. ظَهَرَ فِي شَهَادَةِ الظَّوَاهِرِ."

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو غيب . فكلمة غيب مستعمل في غير ما وضع له وشرح الشيخ احمد بن محمّد بن عجيبة الحَسَني في تلك الحكمة بمعنى الباطن اي باطن السرائر .[١٢] فالغيب مسبب عن الباطن وذكر مؤلف الحكم مسببًا ثمّ اريد هنا تعبير غيب بقصد باطن , فكان الغيب مجاز مرسل . وعلاقته المسببية وعلاقته لفظيّة هي ما استودع .[١٣]

٧. الحكمة الثالثة والأربعون : " لَا تَرْحَلْ مِنْ كَوْنٍ إِلَى كَوْنٍ ؛ فَتَكُونَ كَحِمَارِ الرَّحَى يَسِيرُ ، وَالَّذِي ارْتَحَلَ إِلَيْهِ هُوَ الَّذِي ارْتَحَلَ مِنْهُ ، وَلَكِنِ ارْتَحِلْ مِنَ الْأَكْوَانِ إِلَى الْمُكَوِنِ وأنَّ إلى رَبِّكَ الْمُنتَهَى) ، فَانْظُرْ إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ .. فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا .. فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » ، وَتَأَمَّلْ هَذَا الْأَمْرَ إِنْ كُنْتَ ذَا فَهُم ، وَالسَّلَامُ."

---

[١١] عمر بن علوي بن ابي بكر, *البلاغة*, (بيروت: دار المنهاج ٢٠٠٦), ص ٣٢٧

[١٢] أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني,*بعاد الغمم عن إيقاض الهمم*,(بيروت: دار الكتب العلميّة ٢٠٠٩), ص ٧٤

[١٣] عتسق, عبد العزيز, *علم البيان*, (دار الأفاق: مصر ٢٠٠٦), ص ١٣٤

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو : هجرته . والمراد في تلك الحكمة هو قصده ونيّته . يقال في إجراء الإتعارة : شبهت الهجرة بالقصد لأنّ معنى الهجرة هي انتقال من وطن الى وطن آخر بحيث يقصد الى مكان معين أي قصدا الى وطن رضا الله تعالى ,[١٤] وقد استعير اللفظ الدال على المستعار منه وهو الهجرة للمستعار له وهو القصد او النيّة على سبيل الإستعارة التصريحية عقلا , وعلاقته الى الله ورسوله .

٨. الحكمة الثالثة والخمسون : "أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارِدَ ؛ لِيَسْتَلِمَكَ مِنْ يَدِ الْأَغْيَارِ ، وَيُحَرِّرَكَ مِنْ رِقِّ الآثار."

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو : يد الأغيار . والمراد هنا لا جزء من اجزاء الجسم حقيقة , لكن هي مجاز إستعارة بمعنى القدرة .[١٥] فيقال في إجراء الإستعارة هنا : شبهت القدرة باليد بجامع ما يظهر سلطانها باليد , واستعير اللفظ الدال على المستعار منه وهو اليد للمستعار له وهو القدرة على سبيل المجاز الإستعارة الأصليّة , وقرينته لفظية وهي ليستلمك .

٩. الحكمة السّتّون : "مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ ."

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو بسقت بمعنى وجدت وحصلت . فيقال في إجراء المجاز هنا : شبه الوجد والحصول بالبسق الّذي هو حصول ذلّ لأجل الطمع , واستعير لفظ المشبه به وهو بسقت للمشبه وهو وجدت وحصلت , وذكر اغصان وبذر ترشيح (يلائم بالمشبه به) على سبيل مجاز الإستعارة المرشحة , وقرينته لفظية هي ذلّ وطمع .[١٦]

---

[١٤] أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني,*بعاد الغمم عن إيقاض الهمم*,(بيروت: دار الكتب العلميّة ٢٠٠٩), ص ٩٠

[١٥] عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني, *أسرار البلاغة في علم البيان*, (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠١), ص ٢٥٢

[١٦] عبد الله بن حجازي الشرقاوي, *المنح القدسية على الحكم العطائية*, (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٢١), ص ٤٣

والّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة ايضا هو : اغصان ذلّ . فيقال في إجراء المجاز هنا : شبه الذلّ بشجرة ذات أغصان , واستعير اللفظ الدال على المستعار منه وهو شجرة للمستعار له وهو ذلّ , ثمّ حذفت الشجرة ورمزت اليها بشيء من لوازمها وهو اغصان على سبيل مجاز الإستعارة المكنية. وإثبات الأغصان الّذي هو من لوازم الشجرة المستعار منه للذلّ المستعار له قرينة للمكنية على سبيل الإستعارة التخييلية .[١٧]

والّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة ايضا هو : بذر طمع . فيقال في إجراء المجاز هنا : شبه الطمع بالشجرةاصلها من البذر, واستعير اللفظ الدال على المستعار منه وهو شجرة للمستعار له وهو طمع , ثمّ حذفت الشجرة ورمزت اليها بشيء من لوازمها وهو بذر على سبيل مجاز الإستعارة المكنية . وإثبات البذر الّذي هو من لوازم الشجرة المستعار منه للطمع المستعار له قرينة للمكنية على سبيل الإستعارة التخييلية.[١٨]

أمّا تسميّته بالإستعارة المكنية فلأنّ متعلّقه قد استعير اي نقل عمّا يناسب ويلائمه واستعمل مع ما شبّه بما يناسبه , أمّا تسميته بالإستعارة التخيلية فلأنّ متعلّقه لما نقل عن ملائمه واثبت لمستعار له صار يخيل للسامع انّ مستعار له من مستعار منه , وهذا مذهب السلف في المكنيّة والتخيليّة .[١٩]

١٠. الحكمة الحادية والتسعون : "كَفَى العَامِلِيْنَ جَزَاءً مَا هُوَ فَاتِحُهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي طَاعَتِهِ ، وَمَا مُورِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ وُجُودِ مُؤَنَسَتِهِمْ ."

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو العاملين . والمراد هنا كما شرح الشيخ محمّد حياة السندي المداني هو العاملي الخيرات .[٢٠] والعامل مجاز مرسل

---

[١٧] نفس المرجع ٤٣

[١٨] نفس المرجع ٤٣

[١٩] محمّد يسين بن عيسى, حسن *الصياغة على شرح دروس البلاغة*, (رمبانج: مكتبة الأنوارية), ص ٩٩

[٢٠] محمّد حياة السندي, *شرح الحكم العطائي*, (لبنان: دار مكتبة المعارف ٢٠١٠), ص ٥٥

وعلاقته العموم لإطلاق لفظ العموم وهو العاملين للخصوص وهو عاملي الخيرات وقرينته ما هو فاتحه على قلوبهم في طاعته.

١١. الحكمة الخامسة والأربعون بعد مائة : "مَتَى كُنْتَ إِذَا أُعْطِيتَ بَسَطَكَ الْعَطَاءُ، وَإِذَا مُنِعْتَ قَبَضَكَ الْمَنْعُ .. فَاسْتَدِلَّ بِذَلِكَ عَلَى طُفُولِيَّتِكَ ، وَعَدَمِ صِدْقِكَ فِي عُبُودِيَّتِكَ"

الّذي يكون به المجاز في هذه الحكمة هو العطاء. والمراد هنا كما شرح الشيخ محمّد سعيد رمضان البوطي هو المنح والنعم الدّنيويّة على اختلافها.[٢١] العطاء مجاز مرسل وعلاقته العموم لإطلاق لفظ العموم وهو العطاء للخصوص وهو النعم الدّنيويّة فقط لا الأخرويّة وقرينته اذا منعت قبضك المنع. المنع مجاز مرسل ايضا في الأصلي , لأنّه مضادة للعطاء هنا , أي المنع عن النعم الدّنيويّة.

[٢١] محمّد سعيد رمضان البوطي *الحكم العطائية شرح وتحليل (المجلد الرابع)*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ٣٨

الباب الرابع
معاني المجاز عن كتاب الحكم في الجزء الأوّل

﴿أ﴾ معاني المجاز عن كتاب الحكم في الجزء الأوّل

١. معنى المجاز من الحكمة الثالثة

المراد من المجاز هو الهمم هي العزائم التي يمتع الله بها الناس في مجال الإقبال على شؤونهم، من تجارة وصناعة ودراسة ونحوها.. هذه الهمم أو العزائم مهما اشتدت وقويت، في نفوس أصحابها، فإنها لا تستطيع أن تخترق أسوار الأقدار والأسوار جمع سور، وهو السور المعروف الذي يحيط بالبلدة شبه ابن عطاء الله القدر الذي قدّره الله في غيبه عليك وعلي بسور محكم عال غليظ يحيط بالبلدة، فمهما أراد الأعداء أن يخترقوه من هنا أو هناك لن يستطيعوا إلى ذلك سبيلاً. أي فأنت لا تستطيع أن تلغي أو تقفز فوق أقدار الله تعالى بهممك ومحاولاتك مهما أوتيت من براعة الحيلة وخوارق القوة.

والمعنى الذي يرمي إليه ابن عطاء الله هو التالي: يا ابن آدم اكدح كما تحب وابحث عن النتائج كما تشاء ومارس الأسباب في عالمها الذي أقامك الله فيه جهد استطاعتك، ولكن فلتعلم أن الأسباب التي تتعامل معها، مهما كانت ذات مضاء وفاعلية فيما يبدو لك، تتحول إلى ظواهر ميتة، إن هي عارضت قضاء الله وحكمه الميرمين في سابق غيبه.

يجب أن نتبين بدقة معنى كل من القضاء والقدر .. كثر الذين فهموا كلاً منهما فهماً باطلاً بل منكساً. فقضاء الله عز وجل علمه الأزلي بكل ما سيجري في المستقبل. أما القدر فهو وقوع الأشياء وجرياناها، طبقاً لعلم الله الأزلي بها، إذن الله بالأحداث الكونية قبل وقوعها هو القضاء فإذا وقعت تقع إلا مطابقة لعلم الله فذلك هو القدر.

كأن بن عطء أن يصرح بأن ارادتك لن تنفع إذا كانت مختلفة عن إرادة ربك. إذًا كان العزم القوي وحده لن يؤدي إلى ان ينتيج إلا بقدر الله وقضائه، ناهيك عن همة ضعيف ، كهمتك أيها الطالب. هذه الحكمة تهدف لدفع الطمع الملتهب في قلبك الذي تيقنته دائمًا الى أن كل شيء يعتمد على جهدك وسوف ينجح بالتأكيد.[1]

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة لاتخرق بمعنى لاتؤثر أو لاتقفز اقدار الله تعالى , وكلمة اسوار الأقدار بمعنى قوي الأقدار الّذي شُبه باسور المدينة العال الغليظ يحيط بالبلدة، فمهما أراد الأعداء أن يخترقوه من هنا أو هناك لن يستطيعوا إلى ذلك سبيلاً.

٢. معنى المجاز من الحكمة الحادية عشر

والمراد من المجاز هو: (ادفن) هنا فيه إشارة عجيبة ، وترشيحة بديعة ، بل نقول : غب عن شهودك بوجود معبودك ، وتمثيله بالدفن يشير إلى أن الأولى بالمريد إيثار الخمول على الاشتهار ؛ لكونه معيناً له على الإخلاص ووسيلة إلى الخلاص ، وأزكى لأخلاقه وأعماله ، وأصفى لأحواله .

الاشتهار غالباً أبعد عن ذلك في حق المبتدئين ؛ فما يقوم ويثبت مع شهرة الحال إلا كُمَّل العلماء وسادات الأبدال ، الراسخين في المعارف ، المتمكنين من الأحوال ؛ فلذلك حثّ المشايخ على الخمول ؛ لما فيه من السلامة من القواطع عن نهج الوصول، مع ما يحصل من صفاء الوقت عن المكدرات والمحركات لكوامن الأخلاق المذمومة والأحوال الملومة ؛ فلذلك حذروا كل مريد وسالك ، وعملوا كتباً ورسائل : نصحاً وشفقة على عباد الله ، وحَذَوا في طريق الأكابر ؛ لما فيه من الراحة العاجلة والسلامة.

[1] نفس المرجع ص ٦٠-٦١

وحد الخمول : هو ضعة النفس في المنازل ، عندما يتكرع القلب في المناهل، فيتحرونه ويستديمون التخلق به حتى يكون لهم التواضع خلقاً وحالاً ، فلا يجدون ألم ضعة النفس ، بل يستمرئونه ، ويستحلون ذوق الذلة ، فتتغير حالاتهم لفقدها ووجود العز والجاه ، حتى رويت عنهم في ذلك أحوال ينكرها عليهم ظاهر العلم . وجوز لهم ذلك تداوياً لما آلم قلوبهم ، وكدر حالاتهم ، وأمرض أحداق بصائرهم ؛ حتى يتوجه إليهم الخلق بالذم وعدم المنزلة عندهم ؛ فيعودوا حينئذ إلى أحوالهم بالذم والإيذاء بمحو صفات النفس المذمومة ، بل بعدم رؤيتها بالكلية .[٢]

وأما فضل الخمول قبل أوان التحقق بالأصول ، والتحلي بملابس الوصول .. فله فضائل ودلائل من الكتاب والسنة. قال الله جل ذكره : (تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا) ... إلى غير ذلك من الآيات الدالة على فضيلة الخمول . والتقلل من الدنيا والذبول عن رونق الشهرة قبل تحقق المأمول ، ولم يتحقق ذلك إلا بمفارقة الدنيا والعبور على الصراط وكل امر مهول.[٣]

أن الخمول الذي يعنيه ابن عطاء الله هنا، أعم من الخلوة ، فالخمول يعني الابتعاد عن الشهرة وعن خضم الأنشطة الاجتماعية، والركون إلى الذات لاستكمال معارفها وتنمية خصائصها ومزاياها، وتسليك النفس في مسالك التربية والتهذيب. ومن المهم أن تعلم أن اتباع هذه الحكمة أساس لا بد منه في كل القضايا الدينية والدنيوية معاً.[٤]

PONOROGO

[٢] علي بن عبد الله باراس, شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم,(لبنان: دار الحاوي, ٢٠١٦), ص ١٥٠-١٥١

[٣] نفس المرجع, ص ١٥٢-١٥٣

[٤] محمّد سعيد رمضان البوطي *الحكم العطائية شرح وتحليل (المجلد الأول)*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ١٦٤-١٦٥

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة إدفن بمعنى غب عن شهودك بوجود معبودك في الحمول , ولاترد ان تشتهر قبل بدوّ صلاح عبوديتك لله. بغيب وجود معبودك في الحمول فشهر الله تعالى حيث يشاء وحيث تريد ام لا.

٣. معنى المجاز من الحكمة الثالثة عشر

المراد من المجاز من الرحيل هو النهوض والانتقال من وطن إلى وطن، وهو هنا من نظر الكون إلى شهود المكوّن ، أو من الملك إلى الملكوت أو من الوقوف مع الأسباب إلى رؤية مُسَبِّب الأسباب، أو من وطن الغفلة إلى اليقظة، أو من حظوظ النفس إلى حقوق الله ، أو من عالم الأكدار إلى عالم الصفا، أو من رؤية الحس إلى شهود المعنى، أو من الجهل إلى المعرفة، أو من علم اليقين إلى عين اليقين أو من عين اليقين إلى حق اليقين، أو من المراقبة إلى المشاهدة، أو من مقام السائرين إلى وطن [الواصلين] المتمكنين والمكبل : هو المقيد والمراد بالشهوات : كل ما تشتهيه النفس وتميل إليه .

الرحيل مع التكبيل لا يجتمعان فما دام القلب محبوساً بالميل إلى شيء من هذا العرض الفاني ولو كان مباحاً في الشرع فهو مقيد به ومكبل في وطنه، فلا يرحل إلى الملكوت ولا تشرق عليه أنوار الجبروت، فتعلق القلب بالشهوات مانع له من النهوض إلى الله لاشتغاله بالالتفات إليها وعلى تقدير النهوض معها تكون مثبطة له عن الإسراع بالميل إليها، وعلى تقدير الإسراع فلا يأمن العثار معها لأنس النفس بها ، ولذلك ترك الأكابر لذتها حتى قال بعضهم : لدغ الزنابير على الأجسام المقَرَّحة أيسر من لدغ الشهوات على القلوب المتوجهة.[٥]

[٥] أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني,*بعاد الغمم عن إيقاض الهمم*,(بيروت: دار الكتب العلميّة ٢٠٠٩), ص ٤٨

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة يرحل بمعنى الوصول, فلا يتوصل القلب الى الله وهو مكبل بشهوته لأن الشهوة داعية الغفلة وتتعسره من النهوض والوصول الى الله تعالى لإشتغاله بها فلا يأمن العثار معها لأنس النفس بها.

٤. معنى المجاز من الحكمة الرابعة عشر

المراد من المجاز هو فالكون كله من عرش وكرسي، وسماء وأرض، وجنة ونار، وإنس وجان، ومعدن ونبات وحيوان، وهواء وماء، وأملاك وأفلاكِ وجبال، وخيال وعمل وحالٍ، وحياة وموت، وطمس وظهور وخمول، وفروع وأصول، وظلمة ونور، وجنس ونوع ، وليل ونهار، وشموس وأقمار ونجوم، وعلوم ومعلوم وموهوم، وغير ذلك مما يطول تفصيله من جملة الكائنات وتفاصيلها، واختلاف أعيانها وألوانها .. عدم باطل دون وجود الحق .

فحقق أن كل ما كان وجوده لا بنفسه .. فهو عدم ، وحقيقة الوجود لمن هو موجود به ؛ وذلك الله الذي شهدت بوجوده أعيان موجوداته .(اللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) والنور هو الوجود ، كما قدمنا أن النور هو الوجود ، والظلمة هو العدم ؛ فهذا من مقام من شهده فيه .[٦]

وإن من أهم آثار هذه الحقيقة أن كل ما تقع عليه عيناك من هذه مكونات، فإن النور متغلغل في داخله ويكسوه حلية في ظاهره. فهي نور في الباطن الداخلي، وهي منورة في الظاهر الخارجي. وهذا يعني أن النور الذي هو عماد وجود المكونات نوران نور تراه العين، ونور يرصده العقل.

فأما الذي تراه العين، فهو هذا الذي يستطع على ظواهر الأشياء التي تراها عيناك. وهو مؤلف من نورين اثنين أحدهما النور الساري إلى الأشياء من أشعة الشمس ونحوها ثانيهما النور الساري إليها من بؤبؤ عينيك. ولولا التكافؤ

[٦]علي بن عبد الله باراس, شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم, (لبنان: دار الحاوي, ٢٠١٦), ص ١٦٧-١٦٨

الذي يتم بين نور عينيك ونور الشمس الذي تنعكس أشعته إلى الأشياء، لما أتيح لك أن ترى شيئاً من المكونات. فأنت إذن ترى النور، وبالنور (أي بنور عينيك) ترى هذا النور. وأما النور الذي يرصده العقل، فهو ذاك الذي يسري متغلغلاً داخل أصغر جزيئات المادة، بل هو تلك الإليكترونات المؤلفة من إشعاعات متجمعة، تكون منها ما يسمونه المادة وهي في أصلها الذي تكونت منه ليست إلا طاقة. فأصل المادة ومآلها في الوقت ذاته هو النور المخبوء الذي يرصده العقل وإن لم تره العين.[٧]

وإذا كان الإبصار بنور العين متوقفاً على وجود نور متكافئ يتمثل في ضياء الشمس ونحوه، فإن الإدراك بنور البصيرة يتوقف في القضايا الغيبية على نور متكافئ . معه يتمثل في الوحي الإلهي الذي يكشف للعقل عن حقائق تلك الغيبيات وأخبارها. إذن فالكون كله في أصله القديم ظلمة كثيفة دامسة. ثم إن نوراً سرى فتكاثفت منه أجزاء صغيرة تراصفت فتلاصقت فتآلفت، فإذا هي المادة الكونية التي تراها العين.

وكانت العين شيئاً هلامياً مظلماً، فسرى في داخله نور، فإذا هي الأداة التي تبصر الصور والألوان. وكان العقل وهماً لا وجود له مع ولادة الإنسان، فإذا هو بعد ذلك نور يشرق على الدماغ يتم به إدراك خفايا الكون ومغيبات الأمور. إذن فالنور هو سرّ هذا الكون كله، بل هو أداة وجوده، إنه مدة المادة إن جاز التعبير وجوهر المكونات كلها بما فيها العين المبصرة والعقل المدرك.[٨]

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة ظلمة بمعنى عدمية لاموجود الّا الله ولاوجود الّا بئيجاده تعالى, وكلمة انار بمعنى ما اوجد المكونات إلا الله تعالى. وإن من أهم آثار هذه الحقيقة أن كل ما تقع عليه عيناك من هذه مكونات، فإن النور متغلغل في داخله ويكسوه حلية في ظاهره. فهي نور في الباطن

---

[٧] محمّد سعيد رمضان البوطي *الحكم العطائية شرح وتحليل (المجلد الأول)*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ١٩٧-١٩٨

[٨] نفس المرجع, ص ١٩٩-٢٠٠

الداخلي، وهي منورة في الظاهر الخارجي. وهذا يعني أن النور الذي هو عماد وجود المكونات.

٥. معنى المجاز من الحكمة السابعة والعشرون

المراد من المجاز هو والمهم أن نعلم معنى ألإشراق أن حسن الخواتم في كل الأعمال والأعمار، رهن بحسن البدايات، كما سبق أن أوضحنا والبداية المشرقة هنا، تعني التربية التي ينبغي أن يتلقاها السالك في صدر حياته، عقيدة يغذي بها عقله، وتزكية يصلح بها نفسه وإنها لمرحلة تأسيسية ذات أهمية كبرى.[٩]

من عمر أوقاته في حال سلوكه بأنواع الطاعة، وملازمة الأوراد، حسنت نهايته بإفاضة الأنوار والمعارف حتى يظفر بالمراد وأما من كان قليل الاجتهاد في البداية، فإنه لا ينال مزيد الإشراق في النهاية .[١٠]

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة اشرقت بمعنى حسنت أي من أحسن بدايته من عمل بديع مثل طلب العلم واكثار الصلوات ويسعى الإقتراب الى الله وغير ذلك حسنت خواتمه أي مقاصده وعقوبة حياته في الدنيا والفوز في الأخرة.

٦. معنى المجاز من الحكمة الثامنة والعشرون

ما استودع الله سبحانه في القلوب وجعله فيها من خير أو شر، من نور أو ظلمة، من علم أو جهل من رحمة أو قسوة، من بخل وشح أو كرم وسخاء، ومن قبض أو بسط، ومن يقظة أو غفلة، ومن معرفة أو نكران أو غير ذلك من الأخلاق المحمودة أو المذمومة، لا بد أن يظهر آثار ذلك على الجوارح من أدب وتهذيب وسكون وطمأنينة ورزانة وبذل وعفو أو طيش وقلق وغضب،

---

[٩] نفس المرجع, ص ١٧٨

[١٠] عبد المجيد الشرنوبي, *شرح الحكم العطائية*, (بيروت: دار إبن كثير ١٩٨٩), ص ٣٩

وغير ذلك من الأحوال القلبية والأعمال القالبية، قال تعالى: ﴿نَعْرِفُهُم بِسِيمَهُمْ﴾ [البقرة: الآية ٢٧٣] ، وقال : ﴿ سيماهم في رُجُوههم ﴾ [الفتح: الآية ٢٩] ، وقال : من سر سريرة كساه الله رداءها . فأفعال الجوارح تابعة لأحوال القلوب، فمن أودع في سرّ غيبه معرفة مولاه لم يطلب من سواه، ومن أودع في سر غيبه الجهل بمولاه تعلق بما سواه، وهكذا أحوال الظاهر تابعة لأحوال الباطن.

هذه علامات يُعرف بها حال المريد السلك فإن الظاهر عنوان الباطن. فمن طابت سريرته حمدت سيرته .

وقال آخر :

دلائل الحب لا تخفى على أحدٍ ۞ كحامل المِسْكِ لَا يَخْفَى إِذَا عَبِقَا

فما في القلب من محمود أو مذموم يظهر على الجوارح لما في الحديث: «لو خَشَع قَلْبُ هذا لخَشَعَتْ جوارُحُهُ» فمن ادعى بقلبه معرفة الله تعالى ومحبته، ولم تظهر على ظاهره ثمرات ذلك من اللهج بذكره، والمسارعة إلى اتباع أمره والفرار من القواطع الشاغلة عنه، والاضطراب عن الوسائط المبعدة . منه، فهو كذاب في دعواه متخذ إله هواه .[١١]

بعض الناس من يحاول أن يستر ظاهره بغطاء النفاق، محاولاً أن يحجب بذلك سريرته السيئة عن أ أنظار الناس ومداركهم.. غير أن هذه المحاولة قلما يكتب لها النجاح. ذلك لأن الفضائل الظاهرة إن لم تكن موصولة بجذور من العوامل الباطنة، تفقد رواءها وتغيب عنها جاذبيتها، ويتلقاها الناس ثقيلة عليهم سمجة في مراهم. إذ لابد أن تمتد عليها غاشية مما يفرزه الباطن من رعونات وآفات. وصدق الشاعر إذ قال:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ۞ وإن خالها تخفى على الناس تعلم.[١٢]

---

[١١] عبد المجيد الشرنوبي, *شرح الحكم العطائية*, (بيروت: دار إبن كثير ١٩٨٩), ص ٣٩-٤٠

[١٢] محمّد سعيد رمضان البوطي *الحكم العطائية شرح وتحليل (المجلد الثاني)*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ١٠

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة غَيْبِ السرائر بمعنى باطنها. فذلك, من كان باطنه حسنة من خير ونور وعلم ورحمة وغير ذلك فجزم ظاهره بشهود الحسنة من أدب وتهذيب وسكون وطمأنينة ورزانة وغير ذلك, بخلاف ما فمن كان سرائره سيّئة فشهادة ظاهره سيّئة من طيش وقلق وغضب وغير ذلك.

٧. معنى المجاز من الحكمة الثالثة والأربعون

المراد من المجاز هو فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله؛ أي نية وقصداً، فهجرته إلى الله ورسوله؛ أي وصولاً فلم يتحد الشرط والجزاء في المعنى. فقوله : فهجرته إلى الله ورسوله، هو معنى الارتحال من الأكوان إلى المكون، وهو المطلوب من العبد وقوله : فهجرته إلى ما هاجر إليه، هو البقاء مع الأكوان وهو المنهي عنه .[١٣]

الهجرة في الأصلي هي الانتقال من وطن إلى وطن آخر، بحيث يهجر الوطن الذي خرج منه ويسكن الوطن الذي انتقل إليه وهي هنا من ثلاثة أمور من وطن المعصية إلى وطن الطاعة، ومن وطن الغفلة إلى وطن اليقظة، ومن وطن عالم الأشباح إلى وطن عالم الأرواح.[١٤]

الهجرة في شكلها تعامل مع المكون وتقرب إلى الله بعمل هو من أجل القربات والمبرات.. ولكن عندما يغيب القصد الرباني وتختفي الغاية القدسية المتمثلة في بلوغ مرضاة الله تعالى، يهبط هذا العمل بصاحبه إلى ساحة التعامل مع المكونات والسير وراءها والتقوقع داخل أقطارها.

ومن كانت هجرته إلى حظوظ نفسه وهواه، فقد خاب قصده ومسعاه، رغاية هجرته ما هاجر إليه، وكانت هجرته زيادة في جر الوبال إليه، فافهم أيها السامع قوله عليه السلام فهجرته إلى ما هاجر إليه وتدبره واعرضه على قلبك

---

[١٣] عبد المجيد الشرنوبي, *شرح الحكم العطائية*, (بيروت: دار إبن كثير ١٩٨٩), ص ٥٢-٥٣

[١٤] أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني,*بعاد الغمم عن إيقاض الهمم*,(بيروت: دار الكتب العلميّة ٢٠٠٩), ص ٩٠

ونفسك. فإن الله غيور يحب لمن طلبه أن يطلب معه سواه، ولن يوصل إليه من بقي فيه بقية من حظه وهواه.[١٥]

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة هجرته بمعنى نيته وقصده. من كان نيّته الى الله تعالى ورسوله فنتاج نهايته لى الله ورسوله. وعكسها, فمن كانت هجرته إلى غيرهما من نفسه وهواه ودنياه، فقد خاب قصده ومسعاه لانّه قد طمع بما يفنى ولا يتحتم.

٨. معنى المجاز من الحكمة الثالثة والخمسون

المراد من المجاز هو بيان ذلك أن القلب إذا توجه إلى الله بالخجل والخوف منه والتعظيم له، فذلك هو المؤشر على بنده الصراع بين ما تراكم في القلب من الرغبات الدنيوية، والشهوات الغريزية والعصبيات للنفس والذات من جانب، وما أشرق في جنباته من مشاعر تعظيم الله وحبه والحياء منه من جانب آخر.

نظراً إلى أن هذه الإشراقة إنما تحققت بفعل الوارد الإلهي الذي سبق أن عرفتك عليه وذكرت لك مثالين له، فلابد أن تكون الغلبة في هذا الصراع لسلطان الوارد، وإن استنفد ذلك وقتاً قد يطول، واحتاج صاحب هذا الوارد إلى الاستعانة بقدر كبير من ذكر الله تعالى والالتجاء بالدعاء والضراعة إليه عز وجل.

والنتيجة هي أن نفسه تعزف عن الدنيا بعد التعليق الشديد بها والسير الدائم وراءها، إذ يرى ضآلة شأنها أمام ما هو مقبل عليه، وهو ما لم يكن بيراه أو يحس به من قبل. وإذا فرغ القلب من التوجه إليها والتعلق بها، فلابد أن تشرق عليه محبة الذات الإلهية، إذ هو كالمرآة لابد أن تشرق عليه وتظهر فيه

[١٥] محمّد سعيد رمضان البوطي *الحكم العطائية شرح وتحليل (المجلد الثاني)*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ١٥٣

صورة ما.. فإن نكستها موجهة إلى الأودية والآبار المظلمة اصطبغت بالسواد واختفى من سطحها بريق الشفافية والصفاء وإن توجهت بها إلى الأعلى حيث الشمس المشرقة تألقت بالضياء وانبعثت منها الأشعة الساطعة.[١٦]

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة يد الأغيار بمعنى سلطان الأغيار ممن استرقك لتعمل بسيء الأعمال من غيبة ونميمة وسرقة وغير ذلك, فاورد الله الوارد ليستلمك من سلطان الأغيار ورقّ الدنيا.

٩. معنى المجاز من الحكمة السّتّون

المراد من المجاز هو ما بسقت أغصان ذل إلا على بذر طمع. إنه لكلام بليغ وجامع. شبه الذل بشجرة ذات أغصان وفروع استعارة بالكناية، والأغصان تخييل باقٍ على حقيقته أو مستعار لأنواع الذل، وبسقت ترسيخ باقي على حقيقته، أو بمعنى وجدت وحصلت، وشبه الطمع بالنواة التي تنشأ عنها الشجرة، فإضافة بذر له من إضافة المشبه به للمشبه أي طمع شبيه بالبذر :أي: المبذور الذي تنشأ عنه الشجرة ذات الأغصان، فكأنه يقول: لا تغرس بذر الطمع في قلبك فيخرج منه شجرة الذل وتتشعب أغصانها وفروعها، ولو قال: ما بسقت شجرة الذل لكان أولى؛ لأن الذي يتصف بالطول وينشأ عن البذر هو أصل الشجرة، ووصف الأغصان بذلك بطريق التبع. فالطمع من أعظم العيوب القادحة في العبودية، بل هو أصل جميع الآفات؛ لأنه محض تعلق بالناس والتجاء إليهم واعتماد عليهم وعبودية لهم، وفي ذلك من المذلة والمهانة ما لا مزيد عليه.[١٧]

إذا كان الذل في حياة الإنسان شجرة قابلة للانتشار والنمو، فليست النواة التي تفجرت هذه الشجرة منها إلا الطمع.

---

[١٦] محمّد سعيد رمضان البوطي *الحكم العطائية شرح وتحليل (المجلد الأول)*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ٢٥٤-٢٥٥

[١٧] عبد الله بن حجازي الشرقاوي, *المنح القدسية على الحكم العطائية*, (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٢١), ص ٤٢

لولا الطمع، لما ذل إنسان لإنسان مثله.. الطمع في مزيد من المال يجمعه، أو رتبة يتبوؤها أو في شهوة من شهوات النفس ينالها...

ولاريب أن ذل الإنسان للإنسان مهانة تناقض الكرامة التي ميز الله الإنسان بها، وتسيء إلى الخلعة التي خلعها عليه إذ قال له: {وَلَقَدْ كرَّمْنَا بَنِي آدَمَ} . فكيف السبيل إلى أن يتحرر من هذه المهانة، وإلى أن ينسجم مع التكريم الذي اختصه به؟

أما اجتثاث الطمع من نفسه، فلاسبيل إليه، لاسيما الطمع في المال، وفي التمتع بما جبل عليه من الشهوات ذلك لأن الله قطر الإنسان على احتياجات أطمعه فيها أحوجه إلى المال الذي به قوام عيشه ومن ثم أطمعه فيه وحببه إليه ألم يقل جل جلاله عن الإنسان والمال ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (العاديات: ١٠٠/٨) وقال في سورة أخرى وَتُحِبُّونَ المال حباً جماً (الفجر: ٨٩/٢٢٠. وأثبتها قاعدة في حياة الإنسان إذ قال زُيِّنَ لِلنّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَناطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعامِ وَالْحَرْث له (آل عمران: ٣/١٤). إذن، فلاسبيل إلى اجتثاث الطمع من الإنسان، في هذا الذي أطمعه الله عز وجل فيه.[١٨]

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ بمعنى ما حصل ذل الا بسبب طمع يستعمل كلمة بسقت لترشيخ باقي على حقيقته، وشبه الطمع بالنواة التي تنشأ عنها الشجرة، فإضافة بذر له من إضافة المشبه به للمشبه أي طمع شبيه بالبذرأي: المبذور الذي تنشأ عنه الشجرة ذات الأغصان، فكأنه يقول: لا تغرس بذر الطمع في قلبك فيخرج منه شجرة الذل وتتشعب أغصانها وفروعها.

[١٨] محمّد سعيد رمضان البوطي, *الحكم العطائيّة شرح وتحليل (المجلد الثاني)*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ٣١٧-٣١٨

١٠. معنى المجاز من الحكمة الحادية والتسعون

المراد من المجاز هو فلما كان النظر فيما تقدَّم (الحكمة اعلاها) من كون رضاه العبد أهلاً لطاعته جزاء أخفى. أخذ في بيان ما يظهر أثره عند كل عامل صادق من وجود الفتوح ، وورود المنوح ، في أصناف الأعمال ؛ من وجود صفاء الأحوال والتمتع بلذيذ الوصال، واللطف بمؤانسة تدليات الجمال ، مما يصغر في جنبه كل جزاء ، ويتضاءل عنده كل عطاء ؛ فذكر الثمرات العملية بوصف الفتوح ، وذكر المؤانسة بإيراد المنوح .. يشير إلى أن المؤانسة والمشاهدة لا تدخل تحت أحكام المجاهدة، ولكن المجاهدة طريق إليها ، وتعرض لديها .

وأما الفتوح التي يريهم إياها إما من طريق الدليل والبرهان ، وإما من طريق الكشف والعيان .. فتتشكَّلُ لهم صور الأعمال صوراً نورانية، ومقامات أخروية، ونعائم خلدية، وسرر وأرائك ملكية، وأنهار مائية لبنية، وأنهار عسلية ذوقية ، وأنهار خمرية لطفية كشفية ... إلى غير ذلك مما يفتح على قلوبهم في كل سورة ، وفي كل كلمة ، وفي كل حرف ؛ من منائح الفتوح، ومما يندرج فيه نعيم الجنان ، وتختفي عند ظهوره حسيس النيران ، ولا يقدر أحد أن يصف ما يفاتح به قلوب العاملين على البصيرة البيضاء ، والمحجة السمحاء.

وما لم يجد العامل شيئاً مما وصف المذكور، بل فوق ما أشر .. فهو بعد لم يخرج عن مضيق الهوى ، ودهليز الدعوى، ولم تخلص طاعته عن شوب الحظوظ.[١٩]

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة العاملين بمعنى العاملي الخيرات اي نال عامل الخير جزاء على طاعته من الفتوح وورود المنوح في أصناف الأعمال ؛ من وجود صفاء الأحوال والتمتع بلذيذ الوصال، واللطف بمؤانسة تدليات

[١٩] علي بن عبد الله باراس, شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم(لبنان: دار الحاوي, ٢٠١٦), ص ٤٠٤

الجمال. ولا ممكن له بمعنى كل العامل من بر او شر, فلا ينال عامل شر جزاء بفتوحه, بل يعذب في دار الخلد وقد تكون يعذب في دار الفناء ايضا.

١١. معنى المجاز من الحكمة الخامسة والأربعون بعد مائة

المراد من المجاز هو متى كنت اذا تشعر بالسعادة حين منح الله لك, واذا منع الله لك من حاجتك تشعر بالحزن, فاعلم انك تثبت طفليتك ولم تكن جادا في عبوديتك, طفولية هنا هوا النفس.

فمن رأى نفسه مؤيداً بتوفيق الله عز وجل للنهوض بالطاعات وأداء القربات على وجهها السليم وبقصد سليم، لا بدَّ أن يستبشر لذلك وأن يفرح بمصاحبة هذا التوفيق الإلهي له. وهذا هو البسط بعينه، ومن رأى نفسه مبتلى بالمحرمات والآفات، لابد أن يضيق منه الصدر لذلك وأن تأخذ مخافة الله أو الحياء منه بمجامع نفسه، وهذا هو القبض بعينه، وكل من البسط والقبض هنا من مقتضيات صدق الإيمان بالله وكمال المراقبة له.

لا جرم إذن أن المراد بكل من العطاء والمنع ما يتعلق بشؤون الدنيا العطاء ونعمها وخيراتها.

فالمسلم الذي إذا رأى نعم الدنيا تتوارد إليه، استبشر وفرح وظن في نفسه أنه إذن من المقربين إلى الله، وأنه من هذه النعم أمام الدليل على رضا الله عنه، والذي إذا رأى هذه النعم تفوته وتتأبى عليه، ضاق ونال منه الكرب إما لفوات حظه الذي يطمع به من الدنيا، أو لما قد يوهمه ذلك من أنه أمام الدليل على سخط الله عليه وغياب رضاه عنه، يعاني من ضعف في تفكيره وعجز في إدراكه، فهو كالطفل إذ يكون عقله محبوساً في نظره، إن رأى بين يديه ما يبهج العين، استبشر به، ولم يأبه لما وراءه ولا للذيول المنوطة به، وإن رأى أمامه ما يكدر العين مرآه ويفقده بهجة نفسه ورغائب ،أهوائه، استوحش وضاق به

ذرعاً، دون أن يتنبه إلى ما قد يكون له من خير وراءه ولا إلى ما قد يحمله له في طياته من آمال مسعدة. فهذه هي خلاصة ما تعنيه هذه الحكمة.[٢٠]

ينتج الباحث معنى المجاز من كلمة العطاء هنا النعم والمنح الدنيوية على اختلافها إذ يتفضل الله بها على العبد، والمراد بالمنع هو حجب هذه النعم أو بعضها عنه. إذ لو فُسّر العطاء والمنع بما يشمل المنح الأخروية والنعم الدينية، كالتوفيق لمزيد من الطاعات والقربات لأشكل الحكم الذي رتبه على كل منهما ابن عطاء الله.

IAIN PONOROGO

[٢٠] محمّد سعيد رمضان البوطي, *الحكم العطائيّة شرح وتحليل (المجلد الرابع)*, (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣), ص ٣٨-٣٩

الباب الخامس

استفادة تحليل المجاز في تعليم اللغة العربية

﴿أ﴾ استفادة تحليل المجاز في تعليم اللغة العربيّة

بالإضافة إلى تحليل البيانات عن المجاز في كتاب الحكم فوجد الباحث عدّة المجاز ومعانيه في هذ الكتاب. وبعد قيام تحليل هذ المجاز، أراد الباحث أن يحلّل المجاز في كتاب الحكم سائر المجاز من جانب استفادته في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية، لكن تمثّل الباحث مجازًا فورًا من هذه الطريقة ولم يبيّن بدايةَ عمليّتها . وأما تصوير ذلك هو كما يلي:

١. لا تخرق

سَوَابِقُ الْهِمَمِ لَا تَخْرِقُ أَسْوَارَ الْأَقْدَارِ.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة لا تخرق فكما في هذا المثال :

"ذليل كفار المكة لا يحرق جلد ايمان النبي محمد."

في هذا المثال, لا تقصد كلمة لا يخرق الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة المرشحة. اي لا تخرق بمعنى لا تؤثّر وتقرير المجاز هنا ان يقال : شبه الأثر بالخرق وستعير لفظ المشبه به وهو تخرق للمشبه وهو تؤثّر وذكر جلد ترشيح لكلمة لاتخرق (يلائم بالمشبه به).

PONOROGO

٢. اسوار

سَوَابِقُ الْهِمَمِ لَا تَخْرِقُ أَسْوَارَ الْأَقْدَارِ.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة اسوار فكما في هذا المثال :

"ربما سور الحب الى الله تنهدم لقوي اقداره"

في هذا المثال, لا تقصد كلمة سور الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة التخيلية. فيقال في إجراء الإستعارة فيه : شبّهت الحب بالمدينة لها أسوار في صيانة والحفظ , واستعير اللفظ الدال على مستعار منه وهو مدينة لمستعار له وهو الحب , ثمّ حذف المدينة ورُمز اي يشير اليه بشيء من لوازمه وهو أسوار على سبيل المجاز الإستعارة المكنية. وأثبات لفظ أسوار الّذي هو من لوازم المدينة المستعار منه للحب الّذي المستعار له قرينة للمكنية وسُمي بالمجاز الإستعارة التخيلية .

٣. الأقدار

سَوَابِقُ الْهِمَمِ لَا تَخْرِقُ أَسْوَارَ الْأَقْدَارِ.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة الأقدار فكما في هذا المثال :

"لطم الأقدار من بعض الطيّ الى قدرة الله."

في هذا المثال, لا تقصد كلمة الأقدار الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة المكنية. فيقال في إجراء الإستعارة فيه : شبّهت الأقدار بالرئس مثلا وباليد لُطمت الرئس, واستعير اللفظ الدال على مستعار منه وهو

الرئس لملستعار له وهو الأقدار , ثمّ حذف الرئس ورُمز اي يشير اليه بشيء من لوازمه وهو لطم.

٤. ادفن

إِدْفِنْ وُجُودَكَ فِي أَرْضِ الْخُمُولِ ؛ فَمَا نَبَتَ مِمَّا لَمْ يُدْفَنْ .. لَمْ يَتِمَّ نِتَاجُهُ.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية فكما في هذا المثال :

" ادفن استكبارك في ارض الإنخفاض."

في هذا المثال, لا تقصد كلمة ادفن الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة المرشحة. وتقريرها ان يقال : شُبه الدفن بالغيب من الماضي ؛ غاب لإشارة عجيبة وتشريحة بديعة . واستعير لفظ المشبه به وهو إدفن للمشبه وهو غِب او ستّر وذكر لفظ ارض ترشيح (يلائم بالمشبه به).

٥. يرحل

كَيْفَ يُشْرِقُ قَلْبٌ وَصُوَرُ الْأَكْوَانِ مُنْطَبِعَةٌ فِي مِرْآتِهِ ؟! أَمْ كَيْفَ يَرْحَلُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُكَبَّلٌ بِشَهَوَاتِهِ ؟! أَمْ كَيْفَ يَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَ حَضْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ لَمْ يَتَطَهَّرْ مِنْ جَنَابَاتِ غَفَلَاتِهِ ؟! أَمْ كَيْفَ يَرْجُو أَنْ يَفْهَمَ دَقَائِقَ الْأَسْرَارِ وَهُوَ لَمْ يَتُبْ مِنْ هَفَوَاتِهِ ؟!

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة يرحل فكما في هذا المثال:

" يرحل قلبي الى الله تعالى لحالّ الصلاة."

في هذا المثال, لا تقصد كلمة يرحل الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز مرسل وعلاقته المسببيّة لأنّ الإرحال مسبب عن الوصول الى الله تعالى وقرينته حالية وهي إستحالة رحيل القلب مجردة عن جسمها.

٦. ظلمة

الْكَوْنُ كُلُّهُ ظُلْمَةٌ ، وَإِنَّمَا أَنَارَهُ ظُهُورُ الْحَقِّ فِيهِ ؛ فَمَنْ رَأَى الْكَوْنَ وَلَمْ يَشْهَدْهُ فِيهِ أَوْ عِنْدَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ .. فَقَدْ أَعْوَزَهُ وُجُودُ الْأَنْوَارِ وَحُجِبَتْ عَنْهُ شُمُوسُ الْمَعَارِفِ بِسُحُبِ الآثَارِ.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة ظلمة فكما في هذا المثال :

"كلّ ما سوى الله ظلمة."

في هذا المثال, لا تقصد كلمة ظلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز مرسل من إطلاق العدم فكان في هذا منقولًا عن المقيد الى المطلاق. وعلاقته التقيد وقرينته حالية لإستحالة الكون ظلمةً فقط بل لا وجود له إلّا بإرادة المكوّن.

٧. انار

الْكَوْنُ كُلُّهُ ظُلْمَةٌ ، وَإِنَّمَا أَنَارَهُ ظُهُورُ الْحَقِّ فِيهِ ؛ فَمَنْ رَأَى الْكَوْنَ وَلَمْ يَشْهَدْهُ فِيهِ أَوْ عِنْدَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ .. فَقَدْ أَعْوَزَهُ وُجُودُ الْأَنْوَارِ وَحُجِبَتْ عَنْهُ شُمُوسُ الْمَعَارِفِ بِسُحُبِ الآثَارِ.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة فكما في هذا المثال :

"اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ."

في هذا المثال, لا تقصد كلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز مرسل من اطلاق أنار بقصد الإيجاد, فالنور اي انار مجاز مرسل, وعلاقته البدلية لأنّه في هذا بدل عن النور. او قيل : علاقته التقيد لذكر المقيد هو أنار الى المطلاق هو أوجد. وقرينته حالية وهي إستحالة كون الله تعالى ان يستنير فقط, بل هو اوجده بقدرته ويصير نورًا .

٨. اشرقت

مَنْ أَشْرَقَتْ بِدَايَتُهُ .. أَشْرَقَتْ نِهَايَتُهُ .

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة اشرقت فكما في هذا المثال :

"مِن نتيجة اشراق الآعمال، التعلّق بالله."

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز مرسل وعلاقته المسببيّة لأنّ الإشراق مسبب عن الحسن في النجاح وقرينته حالية لإستحالة الإشراق في البداية والنهاية , كيف تشرق البداية والنهاية ؟ او كيف يضح إشراق البداية والنهاية ؟

٩. غيب

مَا اسْتُودِعَ فِي غَيْبِ السَّرَائِرِ .. ظَهَرَ فِي شَهَادَةِ الظَّوَاهِرِ.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة غيب فكما في هذا المثال :

غرّزْ رماح الحسنات في غيب سريرتك

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز مرسل. فالغيب مسبب عن الباطن وذكر مسبب ثمّ اريد هنا تعبير غيب بقصد باطن وقرينته المسببية.

١٠. هجرة

لَا تَرْحَلْ مِنْ كَوْنٍ إِلَى كَوْنٍ ؛ فَتَكُونَ كَحِمَارِ الرَّحَى يَسِيرُ، وَالَّذِي ارْتَحَلَ إِلَيْهِ هُوَ الَّذِي ارْتَحَلَ مِنْهُ، وَلَكِنِ ارْتَحِلْ مِنَ الْأَكْوَانِ إِلَى الْمُكَوِنِ ﴿وأنَّ إلى رَبِّكَ الْمُنتَهَى﴾، فَانْظُرْ إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ .. فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا .. فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » ، وَتَأَمَّلْ هَذَا الْأَمْرَ إِنْ كُنْتَ ذَا فَهم ، وَالسَّلَامُ.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة هجرة فكما في هذا المثال :

هجرت من الآغيار الى دار الآخرة

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة. يقال

في إجراء الإتعارة : شبهت الهجرة بالقصد لأنّ اصل الهجرة معنا هي انتقال من وطن الى وطن آخر بحيث يقصد الى مكان معين, وقد استعير اللفظ الدال على المستعار منه وهو الهجرة للمستعار له وهو القصد او النيّة.

١١. يد

أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارِدَ ؛ لِيَسْتَلِمَكَ مِنْ يَدِ الْأَغْيَارِ ، وَيُحَرِّرَكَ مِنْ رِقِّ الآثار.

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة يد فكما في هذا المثال: "لا تجعل نفسك مغلولة من يد الآثار."

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة. فيقال في إجراء الإستعارة هنا : شبهت القدرة باليد بجامع ما يظهر سلطانها باليد , واستعير اللفظ الدال على المستعار منه وهو اليد للمستعار له وهو القدرة.

١٢. بسقت

مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ .

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة بسقت فكما في هذا المثال:

"بسقت اغصان ذلّ لأجل بذر طمع."

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة

المرشحة. فيقال في إجراء المجاز هنا : شبه الوجد والحصول بالبسق الّذي هو حصول ذلّ لأجل الطمع, واستعير لفظ المشبه به وهو بسقت للمشبه وهو وجدت وحصلت, وذكر اغصان وبذر ترشيح (يلائم بالمشبه به).

١٣. اغصان

مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ .

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة اغصان فكما في هذا المثال:

"تشعبت اغصان الكرمات بسبب عروق التوكل على الله."

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة المكنية. فيقال في إجراء المجاز هنا: شبهت الكرمات بشجرة ذات أغصان, واستعير اللفظ الدال على المستعار منه وهو شجرة للمستعار له وهو الكرمات, ثمّ حذفت الشجرة ورمزت اليها بشيء من لوازمها وهو اغصان. وأثبات لفظ اغصان الّذي هو من لوازم الشجرة المستعار منه للأقدار الّذي المستعار له قرينة للمكنية وسُمي بالمجاز الإستعارة التخيلية.

١٤. ذلّ

مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة الذلّ فكما في هذا المثال:

"وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيٰنِيْ صَغِيْرًا"

في هذا المثال, لا تقصد هذه كلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة المكنية. فيقال في إجراء الإستعارة فيه : شبّهت الذلّ بالطائر, واستعير اللفظ الدال على مستعار منه وهو الطائر لمستعار له وهو الذلّ , ثمّ حذف الطائر ورُمز اي يشير اليه بشيء من لوازمه وهو جناح.

١٥. بذر

مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ .

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة بذر فكما في هذا المثال:

" بذر الشهوات تنتج ثمرة السوء."

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة المكنية. فيقال في إجراء المجاز هنا : شبهت الشهوات بالشجرة اصلها من البذر, واستعير اللفظ الدال على المستعار منه وهو شجرة للمستعار له وهو الشهوات, ثمّ حذفت الشجرة ورمزت اليها بشيء من لوازمها وهو بذر. وأثبات لفظ بذر الّذي هو من لوازم الشجرة المستعار منه

للأقدار الّذي المستعار له قرينة للمكنية وسُمي بالمجاز الإستعارة التخيلية.

١٦. طمع

مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ .

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة العامل فكما في هذا المثال:

"اذا خلبت اظفار الطمع قلب الإنسان لَجرحَ."

في هذا المثال, لا تقصد هذه كلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز الإستعارة المكنية. فيقال في إجراء الإستعارة فيه : شبّهت الطمع بالسَبُع, واستعير اللفظ الدال على مستعار منه وهو السَبُع لمستعار له وهو الطمع, ثمّ حذف السَبُع ورُمز اي يشير اليه بشيء من لوازمه وهو اظفار.

١٧. العاملين

كَفَى العَامِلِيْنَ جَزَاءً مَا هُوَ فَاتِحُهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي طَاعَتِهِ ، وَمَا مُورِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ وُجُودِ مُؤَنَسَتِهِمْ .

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة العامل فكما في هذا المثال:

"لم يجد العامل شيئاً اذا كان في قلبه رياء وكبرياء."

PONOROGO

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز مرسل. والمراد هو العاملي الخيرات. وعلاقته العموم لإطلاق لفظ العموم وهو العاملين للخصوص وهو عاملي الخيرات وقرينته اذا كان في قلبه رياء وكبرياء.

١٨. العطاء والمنع

مَتَى كُنْتَ إِذَا أُعْطِيتَ بَسَطَكَ الْعَطَاءُ، وَإِذَا مُنِعْتَ قَبَضَكَ الْمَنْعُ ..

فَاسْتَدِلَّ بِذَلِكَ عَلَى طُفُولِيَّتِكَ ، وَعَدَمِ صِدْقِكَ فِي عُبُودِيَّتِكَ

أمّا استفادة تحليل المجاز في كتاب الحكم في تعليم اللغة العربية خاصة مادة البلاغة بطريقة القياسية من كلمة العطاء والمنع فكما في هذا المثال:

"العطاء من الخلق حرمان, والمنع من الله احسان"

في هذا المثال, لا تقصد هذه الكلمة الى المعنى الحقيقي لكن المعنى المجازي كما يعلم في البيانات السابقة, وهي من مجاز مرسل. والمراد هو العطاء النعم والمنح الدنيوية, والمنع عن النعم والمنح الدنيوية. وعلاقته العموم لإطلاق للخصوص وقرينته من الخلق حرمان ومن الله احسان.

PONOROGO

الباب الخامس

الخاتمة

قد أتمّ الباحث كتابة هذا البحث العلمي بالإجمال، بالإضافة إلى ذلك، كتب الباحث الخلاصة والإقتراحات لهذا البحث العلمي كما يلي:

أ. الخلاصة

١. وجد الباحث الفاظ المجاز في كتاب الحكم للشيخ بن عطاء الله السكنداري بالتاسع عشرة عددًا :

أ. المجاز المرسل ستة عددًا, وهو: قَلْب بعلاقة جزئيّة وظُلْمَة بعلاقة تقيد وأَنَارَ بعلاقة بدلية اوتقيد واَشْرَقَتْ بعلاقة مسببيّة وغَيْب بعلاقة مسببيّة والعَامِلِيْن والعطاء والمنع بعلاقة عموم.

ب. المجاز الإستعارة عشرون عددًا, وهو: لَا تَخْرِق بالإستعارة المرشحة وأَسْوَار بالإستعارة المكنية والْأَقْدَار بالإستعارة التخيلية وإدْفِنْ بالإستعارة المرشحة وهِجْرَة بالإستعارة التصريحية ويَد بالإستعارة الأصليّة وبَسَقَتْ بالإستعارة المرشحة واَغْصَان بالإستعارة المكنية وذُلّ بالإستعارة التخيلية وبَذْر بالإستعارة المكنية وطَمَع بالإستعارة التخيلية.

٢. وبيّن الباحث معانى المجاز من هذه الحكمة بما يلي :

أ. الحكمة الثالثة

معنى المجاز من كلمة لاتخرق بمعنى لاتؤثر أو لاتقفز اقدار الله تعالى , وكلمة اسوار الأقدار بمعنى قوي الأقدار الّذي شُبه

باسور المدينة العال الغليظ يحيط بالبلدة، فمهما أراد الأعداء أن يخترقوه من هنا أو هناك لن يستطيعوا إلى ذلك سبيلاً.

ب. الحكمة الحادية عشر

معنى المجاز من كلمة إدفن بمعنى غب عن شهودك بوجود معبودك في الحمول , ولاترد ان تشتهر قبل بدوّ صلاح عبوديتك لله. بغيب وجود معبودك في الحمول فشهر الله تعالى حيث يشاء وحيث تريد ام لا.

ج. الحكمة الثالثة عشر

معنى المجاز من كلمة يرحل بمعنى الوصول, فلا يتوصل القلب الى الله وهو مكبل بشهوته لأن الشهوة داعية الغفلة

د. الحكمة الرابعة عشر

معنى المجاز من كلمة ظلمة بمعنى عدمية لاموجود الّا الله ولاوجود الّا بئيجاده تعالى, وكلمة انار بمعنى ما اوجد المكونات إلا الله تعالى.

هـ. الحكمة السابعة والعشرون

معنى المجاز من كلمة اشرقت بمعنى حسنت أي من أحسن بدايته من عمل بديع مثل طلب العلم واكثار الصلوات ويسعى الإقتراب الى الله وغير ذلك حسنت خواتمه أي مقاصده وعقوبة حياته في الدنيا والفوز في الأخرة.

و. الحكمة الثامنة والعشرون

معنى المجاز من كلمة غَيْبِ السرائر بمعنى باطنها. فذلك, من كان باطنه حسنة من خير ونور وعلم ورحمة وغير ذلك فجزم

ظاهره بشهود الحسنة من أدب وتهذيب وسكون وطمأنينة ورزانة وغير ذلك, بخلاف ما فمن كان سرائره سيّئة فشهادة ظاهره سيّئة من طيش وقلق وغضب وغير ذلك.

ز. الحكمة الثالثة والأربعون

معنى المجاز من كلمة هجرته بمعنى نيته وقصده. من كان نيّته الى الله تعالى ورسوله فنتاج نهايته لى الله ورسوله. وعكسها, فمن كانت هجرته إلى غيرهما من نفسه وهواه ودنياه، فقد خاب قصده ومسعاه لانّه قد طمع بما يفنى ولا يتحتم.

ح. الحكمة الثالثة والخمسون

معنى المجاز من كلمة يد الأغيار بمعنى سلطان الأغيار ممن استرقك لتعمل بسيء الأعمال من غيبة ونميمة وسرقة وغير ذلك, فاورد الله الوارد ليستلمك من سلطان الأغيار ورقّ الدنيا

ط. الحكمة السّتّون

معنى المجاز من كلمة مَا بَسَقَتْ أَغْصَانُ ذُلٍّ إِلّا عَلَى بَذْرِ طَمَعٍ بمعنى ما حصل ذل الا بسبب طمع فكأنه يقول في هذه الحكمة: لا تغرس بذر الطمع في قلبك فيخرج منه شجرة الذل وتتشعب أغصانها وفروعها.

ي. الحكمة الحادية والتسعون

معنى المجاز من كلمة العاملين بمعنى العاملي الخيرات اي نال عامل الخير جزاء على طاعته من الفتوح وورود المنوح في أصناف الأعمال ؛ من وجود صفاء الأحوال والتمتع بلذيذ الوصال، واللطف بمؤانسة تدليات الجمال. ولا ممكن له بمعنى

كل العامل من بر او شر, فلا ينال عامل شر جزاء بفتوحه, بل يعذب في دار الخلد وقد تكون يعذب في دار الفناء ايضا.

ك. الحكمة الخامسة والأربعون بعد مائة

معنى المجاز من كلمة العطاء هنا النعم والمنح الدنيوية على اختلافها إذ يتفضل الله بها على العبد، والمراد بالمنع حجب هذه النعم أو بعضها عنه. إذ لو فُسّر العطاء والمنع بما يشمل المنح الأخروية والنعم الدينية، كالتوفيق لمزيد من الطاعات والقربات لأشكل الحكم الذي رتبه على كل منهما ابن عطاء الله.

٣. استفادة تحليل المجاز لتعليم اللغة العربيّة خاصةً لمادة البلاغة بطريقة القياسية.

﴿ب﴾ الإقتراحاة

الحمد لله رب العالمين، قد إنتهى الباحث في كتابة هذا البحث العلمي بعون الله تعالى، حتى يستطيع الباحث إتمام هذه العملية المستمرة. وهنا الإقتراحات المتعدد الجهة التي يتصل بهذا البحث العلمي، وهم:

١. ينبغي للمدرسين زيادة المعرفة عن تعليم البلاغة إجتهادا من قبل، لأنه خاتل جدا في جانب معناه. لا سيما لموضوع المجاز

٢. ينبغي للطلاب يهتموا بالدراسة البلاغة خاصة أساليب المجاز عن الأخطاء في فهم الحكمة عن كتاب الحكم للشيخ بن عطاء الله السكنداري.

٣. و للجامعة فينبغي أن توفر المكتبية بالكتب البلاغية حتى يتسع المجال الدراسي البلاغة و مدارسها على قرأة هذه الكتب.

PONOROGO

٤. النسبة إلى أهمية هذا العلم، يريد الباحث أن تقترح لكي يبحث الباحث اللآخر في علم البلاغة خاصة عن المجاز في الكتب الأخرى

٥. عرف الباحث على أن هذا البحث لم تصل إلى الكمال، سواء كان ما يتعلق بالموضوع أو في كتابة هذه البحث، لذلك ترجو الى من يقرأ هذا البحث أن يقدم الأقتراحات النافعة عند وجود الأخطاء والنقصان في هذا البحث.

PONOROGO

قائمة المراجع

١. المراجع العربيّة

أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني. ١١١٩. *إيقاض الهمم*. كورنيش النيل: دار المعارف.

أحمد بن محمّد بنعجيبة الحسني. ٢٠٠٩. *إبعاد الغمم عن إيقاض الهمم*. بيروت: دار الكتب العلميّة.

أحمد الهاشمي. ١٩٩٩. *جواهر البلاغة*. لبنان: المكتبة العصرية.

جلال الدّين محمّد. ٢٠٠٣. *الإيضاح في العلوم البلاغة*. لبنان: دار الكتب العلميّة.

جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد. ٢٠٠٣. *الإيضاح في العلوم البلاغة*. لبنان: دار الكتب العلمية.

رفيق العجم. ١٩٩٩. *موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي*. لبنان: ناشرون.

شهاب الدين احمد بن عبد المنعيم. ٢٠١٥. *حلية اللب المصون*. بيروت: دار الكتب العلمية.

طه علي حسين وسعاد عبد الكريم. ٢٠٠٣. *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*. بغداد: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد المجيد الشرنوبي. ١٩٨٩. *شرح الحكم العطائية*. بسروت: دار إبن كثير.

عبد الله بن حجازي الشرقاوي. ٢٠٢١. *المنح القدسية على الحكم العطائية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

عمر بن علوي بن ابي بكر. ٢٠٠٦. *البلاغة*. بيروت: دار المنهاج.

عتسق, عبد العزيز. ٢٠٠٦. *علم البيان*. دار الأفاق: مصر.

عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني. ٢٠٠١. *أسرار البلاغة في علم البيان*. بيروت: دار الكتب العلمية.

على أحمد مذكور. ٢٠٠٢. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد سرحان علي المحمودي. ٢٠١٥. مناهج البحث العلمي. صنعاء: مكتبه الوسطية.

علي بن عبد الله باراس. ٢٠١٦. *شفاء السقم وفتح خزائن الكلم في معاني الحكم*. لبنان: دار الحاوي.

محمّد سعيد رمضان البوطي. ٢٠٠٣. *الحكم العطائيّة شرح وتحليل*. دمشق: دار الفكر.

محمّد بن صالح بن عثيمين. ٢٠١٣. *شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية*. مكتبة الملك: السعودي.

محمّد يسين بن عيسى, حسن *الصياغة على شرح دروس البلاغة*. رمبانج: مكتبة الأنواريّة.

محمود كامل حسين. ١٩٦٦. *مذكرة عن الطريقة الحديثة في تعليم النحو، مرفوعات إلى وزارة التربية والتعليم بالجمهور العربية المتحدة*. دمشق.

مخلوف بن محمد البدوي المنياوي. ٢٠١٥. *حاشية العلامة الشيخ مخلوف بن محمد البدوي المنياوي على شرح حلية اللب المصون*. جاكرتا: دار الكتب الإسلامي.

محمّد حياة السندي. ٢٠١٠. *شرح الحكم العطائي*. لبنان: دار مكتبة المعارف.

محسين علي عطية. ٢٠٠٩. البحث العلمي في التربية. جوردان: دار المناهج والتوزيع.

٢. المراجع الأندونيسي

Abdul Hamid dkk. (2008). *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN Press.

Ilma Naila Fitriani. (2020). *analisis asimilasi bahasa arab dalam al-qur'an*. jurnal sastra arab: fakultas sastra universitas negri malang.

Imam Firdaus. (2020). *Al-Hikam: Kitab Tasawuf Sepanjang Masa*. Jakarta selatan: Turos.

Muhammad Luthfi Ghozali. (2011). *Percikan Samudra Hikmah Syarah Hikam Ibnu Atha'illah Assakandari.* Jakarta: Siraja Prenanda Media Group.

Martin van Bruinessen. (1995). *Kitab Kuning, Pesantren, dan Tarekat*. (Bandung: Mizan).

Mestika zed. (2008). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

Moh Munir dkk. (2022). *Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Tarbiyyah dan Ilmu Keguruan.* Ponorogo: IAIN PO.

Nurhafidz Ishari, Ahmad Fauzan. *Pendidikan Karakter Dalam Kitab Al-Hikam Al-Athaiyyah Karya Syeikh Ibnu Athaillah Assakandari.* Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam. Vol 1. No 10.

Pakih Sati. (2017). *Kitab Al-Hikam dan Penjelasannya.* Yogyakarta: Noktah.

Sutrisno Hadi. (2001). *Metodologi Research, Jilid I*. Yogyakarta: Andi Offset.

Sandu Siyoto. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian.* Yogyakarta: Literasi Media Publishing.

Sugiyono. (2011). *Metode Penelitian Kuntitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

PONOROGO